

Distr.: General
18 December 2018
Arabic
Original: English/French



رسالة مؤرخة ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية

يتشرف أعضاء فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية الممدّدة ولايته عملاً بقرار مجلس الأمن ٢٤٢٤ (٢٠١٨) بأن يحيلوا طيه تقرير منتصف المدة عن عملهم، وفقاً للفقرة ٤ من ذلك القرار. وقد قُدّم التقرير في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية، ونظرت فيه اللجنة في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. وسيكون الفريق ممتناً إذا عُرضت هذه الرسالة والتقرير على أعضاء مجلس الأمن وأصدرا باعتبارهما وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) زوبيل بيهالال
المنسق

(توقيع) نيلسن أوسالا
خبير

(توقيع) فيرجيني مونتشي
خبيرة

(توقيع) بارت فاننوم
خبير

(توقيع) ديفيد زونمينو
خبير

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩.



تقرير منتصف المدة لفريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية

موجز

منذ تقديم أحدث تقرير لفريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2018/531)، ظلت الحالة الأمنية العامة في جمهورية الكونغو الديمقراطية غير مستقرة. وخلال الفترة قيد الاستعراض، لاحظ الفريق وقوع حوادث أمنية كبيرة، بما في ذلك شن هجمات في العديد من المقاطعات ضد المدنيين وقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. وفي حين ظلت الأجواء المحيطة بالانتخابات المقبلة تثير شواغل أمنية، لم يجد الفريق دليلاً على تدخل الجهات الفاعلة المسلحة تدخلاً مباشراً في العملية الانتخابية.

وفي هذا التقرير، اختار الفريق أن ينظم النتائج التي توصل إليها بالتركيز على أربعة أقاليم في مقاطعتي كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية حيث قام بتوثيق النتائج ذات الصلة بولايتيه.

وكشف الفريق عن وجود شبكة دولية راسخة مكرسة لتجنيد مقاتلين يتم إيفادهم إلى إقليم بيني. وعلى الرغم من أن الفريق لم يتمكن من إثبات أن المقاتلين جُندوا لحساب تحالف القوى الديمقراطية، فقد خلص إلى وجود أوجه تشابه مع ما تم توثيقه سابقاً من أنماط التجنيد لحساب تحالف القوى الديمقراطية. ووقعت الهجمات، التي كانت مميتة في الغالب واستهدفت السكان المدنيين و/أو القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (Forces armées de la république démocratique du Congo) و/أو قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بشكل شبه يومي في مواقع مختلفة من الجزء الشمالي الشرقي بأكمله من الإقليم، بما في ذلك مدينة بيني.

وخلص الفريق إلى وجود جماعة مسلحة ناشطة في إقليم فيزي وأوفيرا مرتبطة بجماعات المعارضة الرواندية تستفيد من الدعم المحلي والخارجي في عمليات تجنيد مقاتليها. وأكد الفريق أن معظم الأسلحة والذخائر التي تستخدمها الجماعة المسلحة نُقلت من بوروندي، ولكنه لم يتمكن من تأكيد هويات الأفراد والكيانات الضالعة في ذلك.

ووثق الفريق حدوث انقسام في صفوف تحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة، وهو جماعة مسلحة مهيمنة في إقليم ماسيسي، إلى فصيلين: تحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة، وتحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة - فصيل التجديد. ويسيطر هذا الأخير على مواقع تعدين القصدير والتنتالوم والتنغستن وهو مسؤول عن انتهاكات القانون الإنساني الدولي. وخلص الفريق أيضاً إلى وجود بعض أشكال التعاون بين هذا الفصيل وبعض عناصر القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. ويستمر تهريب القصدير والتنتالوم والتنغستن في إقليم ماسيسي.

وخلص الفريق إلى أن مسعودي أليماسي كوكودي كوكو، وهو زعيم أحد فصائل رايا موتومبوكي في إقليم شابوندا، هو أحد أبرز مرتكبي عمليات الاغتصاب الجماعية التي وقع ضحيتها ما لا يقل عن ١٧ امرأة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨. وقد وثق الفريق ترحيب جماعة كوكودي كوكو، وكذلك الفصائل الأخرى في جماعة رايا موتومبوكي من استغلال الموارد الطبيعية والاتجار بها. ووجد أن عناصر القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية هي الجهات الفاعلة المسلحة الرئيسية الضالعة في عمليات تعدين القصدير والتنتالوم والتنغستن والذهب في إقليم شابوندا. وقد أُدرج القصدير والتنتالوم والتنغستن المستخرج في المناطق التي تسيطر عليها الجهات الفاعلة المسلحة في سلسلة الإمداد الرسمية بإذن

من سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية. وخلص الفريق إلى أن أوغندا لا تزال تشكل مركزاً مهماً لعبور الذهب المستخرج بطريقة غير مشروعة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بما في ذلك إقليم شابوندا.

ولم يقيم عدد من الدول الأعضاء بإبلاغ لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية عن شحنات الأسلحة والعتاد الموجهة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية.

المحتويات

الصفحة

٥	أولا - مقدمة
٦	ثانيا - إقليم بيني
٦	ألف - شبكة تجنيد المقاتلين
٨	باء - الحالة على الصعيدين الإنساني والأمني
١١	ثالثا - إقليما فيزي وأوفيرا
١١	ألف - الحركة المسلحة المرتبطة بالمؤتمر الوطني لرواندا ونغومينو
١٣	باء - عمليات نقل الأسلحة من بوروندي في انتهاك لخطر توريد الأسلحة
١٤	رابعا - إقليم ماسيسي
١٤	ألف - التصدير والتنتالوم والتنجستن
١٥	باء - الجماعات المسلحة
١٨	خامساً - إقليم شابوندا
١٨	ألف - العنف الجنسي المتصل بالنزاعات واستخدام الأطفال الجنود في إقليم شابوندا
٢٠	باء - التصدير والتنتالوم والتنجستن والذهب
٢٤	سادسا - عدم الإخطار بإمدادات الأسلحة والأعتدة ذات الصلة
٢٤	ألف - إعادة تصدير جنوب أفريقيا لقنابل يدوية إسفنجية
٢٥	باء - تسليم أعتدة ذات صلة بالمجال العسكري من نيوزيلندا
٢٥	جيم - تسليم أعتدة ذات صلة بالمجال العسكري من الإمارات العربية المتحدة
٢٥	دال - تسليم أعتدة ذات صلة بالمجال العسكري من الصين
٢٦	سابعا - التوصيات

المرفقات*

* تنشر المرفقات باللغة الأصلية التي قدمت بما فقط ومن دون تحرير رسمي.

أولا - مقدمة

١ - عيّن الأمين العام في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٨ (انظر S/2018/741) فريق الخبراء الحالي المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية الذي مُدّدت ولايته عملاً بالقرار ٢٤٢٤ (٢٠١٨). وبدأ الفريق ولايته بزيارة إلى نيويورك في الفترة من ٢٧ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٨ وأجرى زيارتين ميدانيتين إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية بين أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨. واستقال ليديو كاكاي، وهو أحد خبراء الفريق المعنيين بشؤون الجماعات المسلحة، من الفريق اعتباراً من ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨.

٢ - ووفقاً لما طلبه مجلس الأمن الوارد في الفقرة ٨ من قراره ٢٣٦٠ (٢٠١٧)، وعلى نحو ما أعاد تأكيده في قراره ٢٤٢٤ (٢٠١٨)، واصل الفريق تبادل المعلومات مع فريق الخبراء المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى.

التعاون مع بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية

٣ - يعرب الفريق عن امتنانه لما قدمته بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية من دعم ووعون قيّمين خلال الفترة قيد الاستعراض.

الامتثال لطلبات الفريق بشأن الحصول على معلومات

٤ - وجّه الفريق بعد تعيينه ١٧ رسالة رسمية إلى دول أعضاء ومنظمات دولية وكيانات خاصة خلال الجزء الأول من ولايته. ويعتزم الفريق أن يقدم في تقريره النهائي بياناً كاملاً بالردود التي تلقاها.

المنهجية

٥ - استخدم الفريق معايير الإثبات التي أوصى بها الفريق العامل غير الرسمي التابع لمجلس الأمن والمعني بالمسائل العامة المتعلقة بالجزاءات (انظر S/2006/997). واستند الفريق في استنتاجاته إلى الوثائق، وحيثما أمكن، إلى المعايير الميدانية المباشرة التي أجراها الخبراء بأنفسهم. وعندما لم يتسن ذلك، تأكّد الفريق من صحة المعلومات باستخدام ما لا يقل عن ثلاثة مصادر مستقلة ذات مصداقية.

٦ - وبالنظر إلى طبيعة النزاع الدائر في جمهورية الكونغو الديمقراطية، فإن الوثائق التي تقدّم دليلاً قاطعاً على عمليات نقل الأسلحة، والتجنيد، ومسؤولية القادة عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، والاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية تتسم بالقلّة. ولذلك اعتمد الفريق على إفادات شهود عيان من أبناء المجتمعات المحلية ومقاتلين سابقين وأعضاء حاليين في الجماعات المسلحة. وأخذ الفريق أيضاً في الاعتبار شهادات الخبراء التي حصل عليها من مسؤولين حكوميين وضباط عسكريين من منطقة البحيرات الكبرى ومن بلدان أخرى ومن مصادر الأمم المتحدة.

٧ - ويتناول هذا التقرير التحقيقات التي أجريت حتى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨. أما التحقيقات ذات الصلة بولاية الفريق التي جرت بعد ذلك التاريخ فسترد في التقرير النهائي.

ثانيا - إقليم بيني

ألف - شبكة تجنيد المقاتلين

٨ - خلال الفترة قيد الاستعراض، خلص الفريق إلى وجود شبكة دولية متطورة جدا تعمل بنشاط في مجال تجنيد شبان لحساب جماعة مسلحة في إقليم بيني. وتستند هذه المعلومات إلى إفادات ١٧ فردا ألفت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية القبض عليهم في أوفيرا وغوما وبوتيمبو وبينني وأجرى الفريق مقابلات مع كل منهم على حدة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨. وعلم الفريق أيضا بوجود الشبكة عن طريق مجندين آخرين ومقاتل سابق وجهات فاعلة في المجتمع المدني وضباط في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ومنظمات غير حكومية وجهات اتصال في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٩ - وكان من بين الأفراد الـ ١٧ الذين ألقى القبض عليهم عضوان في شبكة التجنيد أبلغا الفريق بأنهما يعملان لحساب تحالف القوى الديمقراطية، ولكن ٨ آخرين قالوا إنهم يجهلون الجهة التي يعملون لحسابها. وعلى الرغم من أن الفريق لم يتمكن من الجزم بوجود صلة بين شبكة التجنيد هذه وأي جماعة مسلحة محددة، فقد لاحظ بعض أوجه التشابه مع خطط التجنيد المستخدمة في تحالف القوى الديمقراطية التي تم توثيقها في تقارير سابقة (S/2017/1091، الفقرتان ٢٩ و ٣٠؛ و S/2015/19، الفقرات ١٦-٢٣).

أساليب الخداع في التجنيد

١٠ - من بين المجندين الذين أجريت معهم مقابلات، أبلغ ستة مجندين^(١) الفريق بأن مسؤولين عن التجنيد أقنعوهم بالسفر إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية بناء على ادعاءات كاذبة وأنه لم تكن في نيتهم الانضمام إلى جماعة مسلحة. وقد تم استدراج ما لا يقل عن أربعة مجندين عن طريق وعدهم بالعمل في تجارة الذهب، بينما زعم آخرون أنهم استُدراجوا من جانب أحد أفراد أسرهم. وُخِّد بعض المجندين الآخرين أيضا بعود كاذبة بالحصول على فرص للدراسة في الخارج. وركز المسؤولون عن التجنيد بشكل رئيسي على المسلمين.

الهيكل التنظيمي للشبكة

١١ - كانت شبكة التجنيد تتألف من عدة مستويات. وقام أربعة أشخاص أجريت معهم مقابلات، بمن فيهم مسؤول عن التجنيد ألقى القبض عليه، بتحديد هوية رجل يدعى "أميغو" بوصفه منسق الشبكة^(٢). وقام مجنّد ومقاتل سابق في تحالف القوى الديمقراطية بتحديد هوية أميغو بشكل قاطع في صورة عرضها الفريق (انظر المرفق ١).

(١) يشير الفريق بشكل عام إلى كلمة مجندين، مع أنه لا يستطيع أن يجزم بأن جميع المجندين كانوا على علم بأنهم سينضمون إلى جماعة مسلحة. ومن بين هؤلاء المجندين الستة، زعم أربعة أنهم هربوا من معسكر الجماعة المسلحة وكان اثنان لا يزالان في الطريق عندما ألقى القبض عليهم.

(٢) ميغو، المعروف أيضا بسميما أميغو أو مزي أميغو. وكان أميغو عضوا في تحالف القوى الديمقراطية لفترة طويلة وتم توثيق الدور الذي يضطلع به في الحركة في تقرير سابق (انظر S/2015/19، المرفق ٤). ومع ذلك، لم يتمكن الفريق من التأكد مما إذا كان لا يزال عضوا في تحالف القوى الديمقراطية.

١٢ - وأبلغت عدة مصادر الفريق بوجود خلايا تجنيد في جنوب أفريقيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وبوروندي قامت بتيسير نقل المجندين من بلد إقامتهم إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية عن طريق بوروندي ورواندا. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، أبلغ الفريق حكومي هذين البلدين بوجود شبكة التجنيد وطلب معلومات إضافية.

١٣ - واعتمدت الشبكة على الأفراد الموجودين في المدن الرئيسية الواقعة على طول الطريق المؤدي إلى إقليم بيني. وعرف أحد هؤلاء الأفراد عن نفسه وعن آخرين بأنهم "منسقون". وكان هؤلاء الأفراد مسؤولين عن المجندين المسافرين عبر المنطقة الواقعة ضمن نطاق مسؤولياتهم وكانوا يمدونهم بما يلزم من دعم وثائق هوية. وكان رشيد سينغا (المعروف أيضا باسم سينغا خالد عيد، إسيكا أبو سيف الله) المنسق عن أوفيرا^(٣). وكان أبو سعيد المنسق عن غوما؛ وكريم عبده المنسق عن بوجومبورا؛ وهامو المنسق عن بوكافو. وكان لدى هؤلاء المنسقين ما لا يقل عن منزلين تحت تصرفهم في غوما وبوكافو يُستخدمان لإيواء المجندين أثناء نقلهم إلى إقليم بيني.

١٤ - وعمل المنسقون مع جهات أخرى بما في ذلك راكبو الدراجات النارية الذين كانوا ينقلون المجندين من بوتيمبو إلى صفوف الجماعة المسلحة، ومع عمال التوصيل في أوفيرا وبوكافو وغوما الذين قاموا بتوفير البطاقات الانتخابية الوهمية.

١٥ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، أكد المنسق الذي ألقى القبض عليه والخمسة الآخرون الذين أجريت معهم مقابلات وجود شبكة تجنيد دولية تعمل عبر ثلاثة مسارات مختلفة (انظر المرفق ٢). وكشفت عدة مصادر أسماء المسؤولين المحليين عن التجنيد وذكرت أنه تم استلام معظم المجندين في إقليم بيني في معسكر أشارت إليه باسم "دومين".

استخدام بطاقات هوية كونغولية مزورة

١٦ - أبلغ العديد من المجندين الذين تم اعتقالهم الفريق أن أحد المنسقين قام عند نقطة ما، بعد عبورهم الحدود الكونغولية، بأخذ وثائق الهوية الأصلية الخاصة بكل منهم وتزويدهم ببطاقات انتخابية كونغولية مزورة لتيسير سفرهم (انظر المرفق ٣). ويُزعم أن موظفا في اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات (Commission électorale nationale indépendante) يقع مقر عمله في أوفيرا قد زور البطاقات الانتخابية التي يستخدمها المجنودون في غضون يوم أو يومين. وتلقى كل من المجندين بطاقة جديدة تحمل صورته ولكن باسم مزيف. ودفع المنسق للموظف التابع للجنة مبلغا قدره ٣٠ دولارا عن كل بطاقة انتخابية.

شبكات التجنيد الأخرى

١٧ - أبلغ اثنان من المقاتلين الأوغنديين الهاربين الفريق أنهما جُندا في أوغندا ووصلا إلى نفس المعسكر، وهو معسكر "دومين"، شأنهما شأن المجندين الآخرين. وأبلغ مجند صومالي من جنوب أفريقيا الفريق أنه رأى نفس المجندين الأوغنديين في معسكر "دومين". وعلاوة على ذلك، أبلغ أربعة مجندين معتقلين الفريق بأن الجماعة المسلحة تألفت أيضا من مواطنين كونغوليين، مما يشير إلى حصول عمليات تجنيد في الآونة الأخيرة أو في السابق داخل جمهورية الكونغو الديمقراطية. وخلال الفترة المتبقية من ولايته،

(٣) وصف نفسه بـ "منسق تحالف القوى الديمقراطية".

يعتزم الفريق مواصلة تحقيقاته بشأن أنماط التجنيد والطرق التي يتم عبرها وهويات الجماعة المسلحة التي تنظم عملية التجنيد.

باء - الحالة على الصعيدين الإنساني والأمني

١٨ - منذ بداية ولاية الفريق، شهدت الحالة الإنسانية والأمنية في إقليم بيني تدهورا متواصلًا. وشنت هجمات بشكل شبه يومي ضد المدنيين والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وقوات حفظ السلام (انظر المرفق ٤). وكما هو الحال في السنوات الأربع الماضية (S/2018/531)، الفقرة ١٤٧؛ و S/2016/466، الفقرة ١٨٢)، لم تتحمل أي جماعة مسلحة المسؤولية عن الهجمات. وتلقى الفريق معلومات متضاربة بشأن الجناة المحتملين، وهو ليس في وضع يحوِّله تأكيد هوياتهم أو ما إذا كانت نفس الجماعة المسلحة هي التي نفذت جميع الهجمات. وسيواصل فريق الخبراء تحقيقاته في هذا الصدد.

زيادة أنشطة الجماعات المسلحة في مايانغوزي

١٩ - استنادًا إلى المقابلات التي أُجريت مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والسلطات المحلية والجهات الفاعلة في المجتمع المدني، وجد الفريق أن الجماعات المسلحة قد عززت وجودها في منطقة مايانغوزي (S/2018/531، الفقرة ٣٢)، في الجزء الشمالي الشرقي من مدينة بني مباشرة (انظر المرفق ٥). ومنذ منتصف أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، استولت الجماعات المسلحة على عدة مواقع للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في منطقة مايانغوزي، مثل "النقطة ٤٦" /مالولو وكيديديوي. ويمثل هذا تغييرا ملحوظا في الأساليب المستخدمة منذ بداية عام ٢٠١٨، عندما كانت الهجمات ضد مواقع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أساسا هجمات كر وفر.

٢٠ - ووفقاً للمعلومات الواردة من المصادر نفسها، كانت معسكرات الجماعات المسلحة موجودة حول "النقطة ٤٦" /مالولو وكيديديوي وفيما و/أو لاهي. ونتيجة لأنشطة هذه الجماعات، فر العديد من المدنيين من المنطقة. ولاحظ الفريق أن العديد من الهجمات الأخيرة قد نُفذت ضد مواقع يمكن الوصول إليها مباشرة من منطقة مايانغوزي.

٢١ - وأثناء صياغة هذا التقرير، تلقى الفريق بيانا صحفيا من البعثة تعلن فيه "بدء العمليات المشتركة بين القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والبعثة ضد تحالف القوى الديمقراطية"^(٤). ويعتزم الفريق التحقيق، في تقريره النهائي، في أي تغييرات أمنية محتملة ناتجة عن هذه العمليات.

الهجمات ضد القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية والمدنيين

الهجمات ضد القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية

٢٢ - استهدف العديد من الهجمات الأخيرة مواقع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، مما أدى في كثير من الأحيان إلى قتل جنود من القوات المسلحة، وإلى قيام المهاجمين بأخذ ذخائر وأسلحة

(٤) متاح على الرابط التالي: <https://monusco.unmissions.org/en/fardc-and-monusco-launch-joint-operations-against-ADF>.

من القوات المسلحة. ووفقاً لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بحلول نهاية آب/أغسطس ٢٠١٨، كان ١٢٥ جندياً من القوات المسلحة قد قُتلوا على أيدي الجماعات المسلحة التي تعمل في إقليم بيني منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨.

٢٣ - وكان الهجوم الذي وقع في ٢٤ آب/أغسطس ٢٠١٨ على أحد مواقع القوات المسلحة في نغادي، على بعد حوالي أربعة كيلومترات جنوب شرق مافيني، هجوماً مميتاً بشكل خاص حيث أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٧ من جنود القوات المسلحة وضباطها. وأكدت مصادر البعثة والقوات المسلحة، فضلاً عن إحدى السلطات المحلية، أن المهاجمين قد استولوا على أسلحة وذخيرة من معسكر القوات المسلحة. ووفقاً لأحد مصادر البعثة، فإن المهاجمين قد أخذوا ١٧ بندقية كلاشنكوف هجومية من طراز AK، وقذيفتي هاون عيار ٦٠ ملم، وصندوقاً من الصواريخ، و ٧ رشاشات كلاشنكوف من طراز PK، وبندقية عديمة الارتداد من طراز B10، وكمية غير معروفة من الذخيرة.

٢٤ - وقال العديد من نفس المصادر للفريق إن المهاجمين، الذين ارتدوا زي القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وشارات ذراع صفراء مماثلة لتلك التي ترتديها عناصر القوات المسلحة في المعسكر، قد تمكنوا من دخول المعسكر. وعلاوة على ذلك، جرى الهجوم في يوم دفع المرتبات لدى القوات المسلحة، مما يشير إلى أن المهاجمين قد استفادوا من معلومات استخباراتية.

الهجمات ضد بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية

٢٥ - تم حمل قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام على الاشتباك بشكل أكثر مباشرة من جانب المهاجمين المسلحين، بما في ذلك عند الرد على حوادث إطلاق النار أو في قاعدة البعثة في مافيني. وأفادت البعثة بحدوث ما لا يقل عن خمس هجمات مسلحة على مواقع قوات حفظ السلام ومركباتها وأصولها على طول محور بيني/مافيني منذ تموز/يوليه ٢٠١٨.

٢٦ - ووفقاً لمصادر البعثة، فإن أول هجوم من هذا النوع يقع منذ حصول الهجمات المميتة على قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في ماموندي وسيموليكي في نهاية عام ٢٠١٧ (S/2018/531)، الفقرات ١٦٥-١٧٤) كان في ٦ تموز/يوليه ٢٠١٨. وفي أثناء التصدي لإطلاق نار بالقرب من حي كاسينغا وحي بويكي في بيني، أصيبت ناقلات أفراد مدرعة تابعة للأمم المتحدة بنيران استهدفتها وتعرضت أحدها للتلف من جراء طلقات رصاص خارقة للدروع. وفي إشارة إلى تصميم المهاجمين، حاول أحدهم التسلق إلى إحدى ناقلات الأفراد. وقد جرح اثنان من قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام خلال الهجوم.

٢٧ - وبالإضافة إلى ذلك، أصيب اثنان من قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام خلال كمائن منصوبة على طريق مافيني/بواكي في ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، وأصيبت أربعة من ناقلات الأفراد بالتلف. وفي ٢٩ تموز/يوليه و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، صدت قوات حفظ السلام هجمات شنت على قاعدة عمليات سرايا البعثة في سيموليكي.

الهجمات ضد المدنيين

٢٨ - استهدف هجومان رئيسيان مدينة بيني، في ٢٢ أيلول/سبتمبر و ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، على التوالي. واستهدف الهجوم الثاني الجزء الشمالي من مدينة بيني، وهو بواكي، وقد قُتل

ما لا يقل عن ١٢ مدنيا وجندي واحد من القوات المسلحة. وقال أحد المصادر في البعثة للفريق إنه قد سُمعت أصوات إطلاق أسلحة ثقيلة خلال الهجوم.

٢٩ - وفي الهجوم الذي وقع في ٢٢ أيلول/سبتمبر، قُتل ما لا يقل عن ١٧ مدنيا و ٤ من جنود القوات المسلحة، وقد أصيب جميعهم بطلقات نارية. واستنادا إلى مصادر من القوات المسلحة والبعثة ومنظمات المجتمع المدني وكذلك حسب رواية شاهد عيان مدني واحد، وجد الفريق أن الهجوم قد وقع على امتداد طريق بيني/كاسندي، وكان بالإمكان رؤية المهاجمين من دوار معروف في المدينة (انظر المرفق ٦). وهذا الهجوم قد سبقه بوقت قصير هجوم ضد القوات المسلحة في كاسينغا، على بعد ثلاثة كيلومترات شمال شرق بيني، وهو على ما يبدو من أجل تحويل تركيز القوات المسلحة وقوات الأمم المتحدة لحفظ السلام، مما يدل على مستوى التخطيط لدى المهاجمين.

٣٠ - وكان أحد شهود العيان المدنيين، الذين اختبأوا في أحد المحلات التجارية على طريق بيني/كاسندي خلال هجوم ٢٢ أيلول/سبتمبر، قد أخبر الفريق إنه في حوالي الساعة ٥:٣٠ مساءً شاهد رجالاً مسلحين يرتدون الزي المموه الكامل للقوات المسلحة يدخلون بيني من ثلاثة اتجاهات. وكانوا يسيرون في أرتال ويرتدون سترات واقية من الرصاص مثل عناصر القوات المسلحة. واعتقد المصدر في البداية أن هؤلاء الرجال هم جنود من القوات المسلحة إلى أن بدأوا في إطلاق النار على إحدى المركبات وعلى ركابها. ووفقا للمصدر، أطلق المهاجمون النار عشوائيا على المدنيين. وكانوا مسلحين تسليحا جيدا، بما في ذلك بالصواريخ، ورشاشات الكلاشنكوف من طراز PK، وبنادق الكلاشنكوف من طراز AK. ولم ير المصدر سوى رجال. وكانوا يتحدثون اللغة السواحيلية وإحدى اللغات الأجنبية، ولكن المصدر لم يتمكن من التمييز بين ما إذا كانت لغة كيغاندا أو كينيارواندا. ومع ذلك، لا يبدو أن جميع الهجمات قد اتبعت نفس النمط (انظر المرفق ٧).

العواقب السلبية للهجمات

٣١ - كانت للهجمات التي وقعت في إقليم بيني عواقب مدمرة على المدنيين، حيث قُتل ٢٠٠ شخص على الأقل منذ بداية عام ٢٠١٨^(٥)، وتعرض العديد من الأشخاص للإصابة أو الاختطاف، بما في ذلك النساء والأطفال. وأدت الهجمات أيضا إلى نزوح عدد كبير إلى مواقع أخرى داخل إقليم بيني أو إلى مقاطعة إيتوري المجاورة. وتشير تقديرات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة إلى أنه في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، كان ثلثا سكان بلدة روينزوري، الواقعة على أطراف مدينة بيني، قد غادروا منازلهم في أعقاب الهجمات المسلحة^(٦).

٣٢ - وفي حين لا يستطيع الفريق تأكيد دوافع المهاجمين، فإن الهجمات، وخاصة الهجمات التي شنت ضد مدينة بيني، قد نشرت الرعب بوضوح بين السكان المدنيين.

(٥) في ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٨، أفاد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة أنه منذ بداية عام ٢٠١٨، قُتل ١٢٧ شخصا في إقليم بيني. انظر: https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/rd_congo_-_nord-kivu_note_dinformations_humanitaires_du_16_aout_2018. انظر أيضاً المرفق ٤.

(٦) انظر https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/rd_congo_-_nord-kivu_note_dinformations_humanitaires_du_24_octobre_2018.pdf.

٣٣ - وأدى رعب السكان وكذلك سحقهم، إلى انعدام الثقة بشكل متزايد ومقلق تجاه السلطات الكونغولية المحلية والوطنية والقوات المسلحة والبعثة. وكانت الأسابيع التي أعقبت الهجوم الذي وقع في ٢٢ أيلول/سبتمبر على بيني قد شابتها الإضرابات وعمليات "الإضراب العام" والمظاهرات التي استلزمت وجوداً أمنياً وتحولت في بعض الأحيان إلى العنف. وكانت الأحداث التي أعقبت هجوم ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر في بواكينى بمثابة أعراض تدل بشكل خاص على الوضع المتفجر، حيث قامت مجموعة غاضبة من الغوغاء بنقل واحدة على الأقل من جثث الضحايا إلى مكتب رئيس بلدية بيني، وأحرقوا مكتب البريد وقاموا برشق بعض مركبات الأمم المتحدة.

٣٤ - وعلاوة على ذلك، علّم الفريق أنه قد جرى تعميم رسائل على وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك من جانب أحد السياسيين الذي طالب بحشد عنيف ضد المهاجمين (انظر المرفق ٨). ويساور الفريق القلق من أن هذه الدعوات قد تؤجج النزاع.

٣٥ - والفريق على علم أيضاً بمجمات الغوغاء التي وقعت مؤخراً في إقليم بيني ضد أفراد من طائفة الهوتو يُزعم أنه يشبهه في انضمامهم إلى تحالف القوى الديمقراطية. وعلى الرغم من أن الفريق ليس في وضع يمكنه من تأكيد أي من تلك الادعاءات أو الدوافع وراء تلك المجمات، فإنه سيواصل مراقبة الحالة.

ثالثاً - إقليما فيزي وأوفيرا

ألف - الحركة المسلحة المرتبطة بالمؤتمر الوطني لرواندا ونغومينو

٣٦ - قام الفريق بالتحقيق في أنشطة الجماعات المسلحة في منطقة الهضاب العليا في إقليمي فيزي وأوفيرا في جنوب كيفو. وكشف الفريق عن إنشاء شبكة تجنيد واسعة النطاق مستفيدة من الدعم المحلي والخارجي.

٣٧ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، أجرى الفريق مقابلات مع ١٢ مقاتلاً سابقاً، كل على حدة. وأبلغوا جميعهم الفريق أن شاكا نياموسارابا هو قائد المجموعة المسلحة التي تضم مقاتلين أجنبياً، معظمهم من أصل رواندي، وكذلك من طائفة البانيامولينغي الكونغولية. وأخبر جميعهم الفريق أنهم تلقوا إحاطة جرى خلالها الإشارة إلى الجماعة المسلحة باسم "PS"^(٧)، أو المؤتمر الوطني لرواندا أو "جماعة كايومبا نياموسا"^(٨). وأبلغ العديد من المقاتلين السابقين الفريق أن نياموسا قد سافر بشكل متكرر إلى المنطقة. ولم يتمكن الفريق من تأكيد المعلومات وطلب المساعدة من جنوب إفريقيا. ولم ترد جنوب إفريقيا بعد على الطلب. وكان نياموسارابا يُعرف في وقت سابق بأنه زعيم جماعة نغومينو المسلحة المحلية.

شبكة التجنيد

٣٨ - قدم العديد من المقاتلين السابقين شهادات متسقة بشأن وجود شبكة تجنيد تُدار من بوجومبورا^(٩) مكنت من التجنيد من عدة بلدان أفريقية، غالباً عن طريق ميسرين مقيمين في شرق ووسط أفريقيا والجنوب

(٧) جماعة "PS" هي ائتلاف من المنظمات السياسية الرواندية المعارضة يشمل مؤتمر شعب الأماهورو، والقوات الديمقراطية المتحدة - إنكينغي، وميثاق حماية الشعب - إيمزاني، والحزب الاجتماعي - إيمبيراكوري، والمؤتمر الوطني لرواندا.

(٨) كايومبا نياموسا هو جنرال رواندي منفي. وهو يقيم في جنوب أفريقيا ويعتبر معارضاً سياسياً في رواندا.

(٩) لم يستطع الفريق أن يؤكد ما إذا كانت حكومة بوروندي على علم بهذه الشبكة. وطلب توضيحاً بشأن هذه الشبكة من حكومة بوروندي، ولكنه لم يتلق أي رد.

الأفريقي، وكذلك في أوروبا الغربية، وصولاً إلى بيجابو في إقليم فيزي. وتتراوح استراتيجيات التجنيد بين المكالمات الهاتفية والاجتماعات وجهًا لوجه وصولاً إلى وسائل التواصل الاجتماعي.

٣٩ - ووفقاً لجميع المقاتلين السابقين الذين أجريت مقابلات معهم، فإن مسؤول التجنيد الرئيسي هو رجل يدعى "رشيد"، ويُعرف أيضاً باسم "سنداى/سوندي تشارلز". وأفادت التقارير أنه كان حلقة الاتصال الرئيسية بين الأفراد الميدانيين القائمين بالتجنيد والمجندين والقادة (وخصوصاً نياموسارابا) المتمركزين في بيجابو. ويتولى رشيد تغطية تكلفة سفر المجندين الأجانب المسافرين من دول خارجية إلى منزله في بوجمبورا. وبعد وصولهم إلى المنزل، يُطلب من المجندين تسليم جميع أغراضهم الشخصية، بما في ذلك بطاقات الهوية والأموال والهواتف والاستعداد للذهاب إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٤٠ - ووصفت الغالبية العظمى من المقاتلين السابقين طريقة عمل مشايخه جدا. ويتولى المسؤولون عن التوظيف أو الميسرون لذلك نقل المجندين إلى بوجمبورا حيث يقوم رشيد بتهريب مجموعات تضم ٢٥ إلى ٣٠ من المجندين الجدد إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية على متن زوارق آلية عبر بحيرة تنجانيقا، أو على أطواف تعبر نهر روزيزي. وعند الوصول إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، يُنقل المجندون إلى مرتفعات الهضاب العليا للذهاب إلى قاعدة الحركة في بيجابو داخل غابة بيجومبو (انظر المرفق ٩). ويبدو أن وصول المجندين الجدد قد حدث مرة واحدة في الشهر على الأقل في معظم الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠١٨.

٤١ - وأخبر جميع المقاتلين السابقين الذين أجرى الفريق معهم مقابلات أنهم قد تعرضوا للخداع من جانب معارفهم أو أقاربهم البعيدين. فقد كانوا يعتقدون أنهم سيحصلون على وظائف في بوجمبورا. وكان معظمهم في الأصل من بوروندي ورواندا وأوغندا. وكان هناك فرد واحد على الأقل قد جرى تجنيده من ملاوي. وقال المقاتلون السابقون للفريق إن بعض المقاتلين، الذين لا يزال الكثير منهم في بيجابو، قد جُندوا أيضاً من كينيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب أفريقيا وموزامبيق.

الموقع والتنظيم والقادة

٤٢ - أشار المقاتلون السابقون والجهات الفاعلة في المجتمع المدني وضباط القوات المسلحة إلى أن الحركة تتألف من جماعة محلية، هي نغومينو، وبضع مئات من المقاتلين الأجانب، ويعود أصلهم بشكل إلى جماعة بانيامولينغي أو إلى رواندا. وكان المقاتلون ينقسمون في الغالب إلى أربع وحدات، مع ثلاث مواقع رئيسية معروفة باسم "كتائب" ألفا وبراو وديلتا، تتألف كل منها من حوالي ١٢٠ مسلحاً. وكانت هذه المواقع الدفاعية الثلاثة حول بيجابو حيث يوجد مقر القيادة. واستناداً إلى المقابلات التي أجريت مع ١٠ من المنشقين مؤخرًا، أشار تقييم الفريق إلى أن عدد أفراد الحركة بلغ، بحلول أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، نحو ٤٠٠ عضو معظمهم مسلحون ومدربون.

٤٣ - وقد خضع المجندون الجدد للتدريب العسكري لمدة تتراوح بين أربعة أسابيع وستة أسابيع، شملت تركيب الأسلحة والأساليب الهجومية. وأوضح العديد من المقاتلين السابقين أن المدربين، الذين كانوا يتكلمون بلغة كينيارواندا، قد وصفوا أنفسهم بأنهم عسكريين روانديين سابقين. كما أخبر المدربون المجندين بأن قائد حركتهم هو كايومبا نيامواسا.

٤٤ - ووفقاً للعديد من المقاتلين السابقين، كان نياموسارابا على اتصال هاتفي متكرر مع مصادر خارج جمهورية الكونغو الديمقراطية، لا سيما في بوروندي. ومن المعروف أن نياموسارابا يستقبل جميع

المجندين الجدد، الذين يخبرهم شخصياً أن جماعة "P5" هي "جماعة كايومبا نيامواسا". وقال نياموسارابا للمجندين الجدد إن هدف جماعة "P5" هو تحرير رواندا. ومع ذلك، ذكر جميع المقاتلين السابقين الذين أُجرت مقابلات معهم أنهم لم يهاجموا رواندا قط، بل هاجموا ما اعتقدوا أنه جماعات بوروندية متمردة ناشطة داخل الأراضي الكونغولية، لا سيما قوات التحرير الوطنية بقيادة ألويز نزابامبيما والمقاومة من أجل دولة قانون في بوروندي، وكذلك بعض فصائل ماي - ماي.

الدعم

٤٥ - أفاد جميع المقاتلين السابقين بأن مقاتلي جماعة P5 هم على علاقة طيبة مع السكان المحليين من طائفة بنيامولينغي، الموجودين بالقرب من بيحابو. وأشار البعض إلى أنهم يتلقون الطعام من المدنيين المحليين، بينما قال آخرون إنهم يخشون الفرار من القاعدة لظنهم أن المجتمعات المحلية الموجودة حول بيحابو ستسلمهم إلى قادة جماعة P5. وقال مقاتل سابق إن إحدى الأسواق الأسبوعية الصغيرة الموجودة بالقرب من بيحابو يتحكم فيها نياموسارابا شخصياً، الذي فرض ضرائب بسيطة على تجار سوق المواد الغذائية.

٤٦ - وذكر العديد من المقاتلين السابقين الذين أُجريت معهم مقابلات أن جماعة P5 قد تلقت من بوروندي إمدادات تشمل الأسلحة والذخيرة والأغذية والأدوية والأحذية والبزات العسكرية (انظر الفقرتين ٤٧ و ٤٨ أدناه). وما فتئ مقاتلون سابقون يقولون إن رشيد، الجندي الرئيسي، هو أيضاً المسؤول عن توفير الإمدادات التي غالباً ما تُنقل في الزوارق نفسها التي تنقل المجندين أيضاً من بوروندي إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأشار معظمهم إلى شحنات تكاد تكون شهرية من الأدوية والأغذية، وإلى أن رشيد قد سافر مرة واحدة على الأقل من بوروندي إلى بيحابو في أوائل عام ٢٠١٨ لضمان أن تكون الإمدادات التي سُلمت سليمة.

باء - عمليات نقل الأسلحة من بوروندي في انتهاك لحظر توريد الأسلحة

٤٧ - أخبر اثنا عشر مقاتلاً سابقاً فريق الخبراء بأن كميات مختلفة من الأسلحة والذخائر قد سُلمت في كل من شباط/فبراير ونيسان/أبريل وحزيران/يونيه من عام ٢٠١٨ إلى مقاتلي جماعة P5 في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأفاد ثلاثة مقاتلين سابقين بأنهم تلقوا ثمانية بنادق كلاشنكوف من طراز AK في شباط/فبراير ٢٠١٨ واستقبلوا في الوقت نفسه ١٨ مقاتلاً جديداً من بوروندي. وأفاد اثنان من المقاتلين السابقين بأنهما تلقيا ٣ مدافع رشاشة و ١٥ قاذفة قنابل صاروخية من طراز RPG7 في ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٨. وأوضح أحد المقاتلين السابقين أن دفعة أخرى من الأسلحة والذخائر قد سُلمت بالقرب من لوزيندا آتية من بحيرة تنجانيقا. وقد اشتملت الشحنة على ثلاثة رشاشات كلاشنكوف من طراز PK، وقاذفتي قنابل صاروخية، ورشاش واحد صغير، وكانت بقيتها بنادق كلاشنكوف من طراز AK. ووصل بعض الذخائر في صناديقه وكان البعض منها موضوعاً في أكياس محكمة التعبئة.

٤٨ - وذكر ثلاثة مقاتلين سابقين أن دفعة أخرى من الأسلحة تشمل تسعة مدافع رشاشة و ١٠٠ قنبلة و ٤٥ بندقية كلاشنكوف من طراز AK وثمانية قاذفات قنابل صاروخية ونحو ٣٠ صندوق ذخيرة قد سُلمت في حزيران/يونيه ٢٠١٨. ونقل هذه الأسلحة ما يقرب من ٤٠ شخصاً. وحمل كل منهم قطعة سلاح واحدة وصندوقاً واحداً من الذخيرة وحزام ذخيرة وقنبلتين يدويتين. وقد نُقلت

هذه الأسلحة من بوروندي إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية عبر رومنجي. ولم يتمكن الفريق من تأكيد أسماء المتورطين في عملية التسليم من أفراد وكيانات، وهو يعتزم مواصلة تحقيقاته استعداداً للتقرير النهائي.

رابعا - إقليم ماسيسي

ألف - القصدير والتتالوم والتغستن

تورط عناصر تحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة في قطاع التعدين

٤٩ - وجد الفريق أن الفصائل المسلحة التابعة لتحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة تسيطر على مواقع للتعدين تحتوي على القصدير والتتالوم والتغستن في المناطق التي يحتلها التحالف في إقليم ماسيسي. وقام أربعة أشخاص لديهم دراية بقطاع المعادن في ماسيسي وزعيم منظمة غير حكومية محلية بإبلاغ الفريق بأن تحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة قد انقسم إلى فصيلين هما: تحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة بقيادة "الجنرال" جانفنيه بويونغو كارايري، وتحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة - فصيل التجديد بقيادة "الجنرال" مابنيز بولييري ليكوي. وتحارب الفصيلان بلا هوادة من أجل السيطرة على المناجم الموجودة في كيباندا وروبونغا الواقعتين في منطقة ماهانغا التابعة لإقليم ماسيسي. وأضافت المصادر بأن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية كانت تحاول تحرير المناجم من سيطرة الجماعات المسلحة، غير أنها لم تحرز سوى القليل من النجاح لأن فصيل التجديد التابع للتحالف (انظر أدناه الفقرة ٥٧) لا يزال ناشطاً في المنطقة.

٥٠ - وأجرى الفريق أيضاً مقابلات مع خمسة تجار وأربعة سائقي شاحنات في مناطق مختلفة من غوما يعملون بين غوما وإقليم ماسيسي. وقد نصب اثنان منهم مخيماً في ماسيسي حيث نسقا عمل شبكة من الوكلاء المحليين الذين حصلوا على معادن مستخرجة من مناجم موجودة في مناطق روبونغا وكيباندا وإيباندا وموشوا/مابوا الواقعة تحت سيطرة فصيل التجديد التابع للتحالف. وذكر التجار أن الأشخاص الذين لهم صلات بالجماعة المسلحة هم وحدهم الذين سُح لهم بالوصول إلى هذه المناجم مما أجبر التجار على الاستعانة بوكلاء يعملون باسم فصيل التجديد التابع للتحالف. وأضافوا قائلين إن مخزون المعادن الذي اشتروه قد نُقل في شاحنات عاملة بين ماسيسي وغوما وسُلم لهم في غوما. وأكد أحد قادة المجتمع المدني المحليين في نيايوندو أنه على بينة من أمر المنقبين الحرفيين الذين تصرفوا بوصفهم وكلاء محليين لفصيل التجديد التابع للتحالف في نقل المعادن المستخرجة من لكويتي ونيايوندو، وبيعها إلى مشترين في بلدة ماسيسي. وأشار الفريق إلى أن هذا الأمر يتسق مع تقرير الفريق السابقين عن التعدين في ماهانغا (S/2016/1102، الفقرات ٨٠-٨٤؛ و S/2017/672/Rev.1، الفقرات ٨٨-٩٥).

٥١ - وطلب الفريق الحصول على قائمة بالمناجم المرخصة في ماسيسي (انظر المرفق ١٠) وتأكيداً بوجود جماعات مسلحة من سلطات التعدين في كيفو الشمالية. وقد أكدت السلطات للفريق أن الاستخراج من منجمي كيباندا وروبونغا، المدرجين في القائمة بأتهما مرخصين، قد توقف لأن فصائل التحالف قد احتلتها.

٥٢ - وأعلمت المصادر نفسها الفريق بأن قتالاً قد نشب أيضاً بين فصيلين من فصائل التحالف من أجل السيطرة على مراكز الأسواق المحلية في إقليم ماسيسي في تجمعٍ بافونا وبانيونغو، بغرض ابتزاز السكان عبر فرض الضرائب عليهم لاستخدام الأسواق. فقد فرضت فصائل التحالف ضريبة تتراوح بين

٣٠٠ و ٥٠٠ فرنك كونغولي تبعا للبضائع التي يجلبها الناس أو طالبت بحصصة من المنتجات الزراعية و/أو المعادن التي يأتون بها. غير أن جهود الفريق للوصول إلى هذه المواقع لم تكلل بالنجاح بسبب القتال المتقطع بين الجماعات المسلحة.

التجارة غير المشروعة

٥٣ - تحدث الفريق إلى خمسة أفراد متورطين في تجارة المعادن الناشئة في مناطق تسيطر عليها الجماعات المسلحة في ماسيسي وإلى ثلاثة من سائقي الشاحنات المتورطين في شبكات التهريب. وأفاد مصدران بأن المعادن تأتي من مركز ماسيسي ومنطقة روبايا، حيث تديرها شبكة من العناصر المحلية. وتُنقل المعادن إلى غوما، ويتم ذلك في أغلب الأحيان على متن دراجات نارية أو محبّعة في شاحنات محملة بالبضائع. وكثيراً ما يتمركز المشترون في مراكز خاصة منتشرة على طول الطريق، بما في ذلك كاماتاره وكايغو في كيفو الشمالية، ونومي وكيهونغا وكالونغو ومينوبا في كيفو الجنوبية. وفي بعض الأحيان، كان المهربون يقومون بتخزين المعادن إلى أن يجمعوا كمية كبيرة منها و/أو يجدوا زبونا يشتريها. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، عُرض على الفريق مخزون من الكولتان غير الموسوم على طول الطريق في انتظار مشتر له (انظر المرفق ١١). ولم يتمكن الفريق من تقدير كميات وقيمة المعادن المهربة على امتداد الطريق.

٥٤ - وأعلن سائقو الشاحنات الثلاثة العاملون بين غوما وماسيسي أنهم كثيراً ما استُخدموا لجمع المعادن التي كانوا يخفونها بين أكياس الفحم أو منتجات زراعية مثل الموز ويسلمونها إلى المشتريين الذين يوجد معظمهم في غوما. وأكد أحد مسؤولي التعدين من كيفو الشمالية وجود طريق للتهريب. ويدرك الفريق أيضاً وجود طرق أخرى تستخدم للتهريب، ولكنه لم يوثق سوى الطريق الذي تمت مناقشته.

٥٥ - وقام مصدران من اللجنة الوطنية لمكافحة الغش في قطاع التعدين بالإضافة إلى تاجرين من منطقتين للتعدين هما كاباشوبا وكوبي بإخبار الفريق بأن المعادن المستخرجة من المناطق التي تحتلها الجماعات المسلحة، فضلاً عن المعادن المهربة من مناجم أخرى، ما تزال تفسد عملية بذل العناية الواجبة في سلسلة الإمداد. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، ذكر تاجران أنهما يمتلكان بطاقات الوسم المستخدمة في إطار نظام التتبع المعمول به في مبادرة سلسلة توريد القصدير العالمية، غير أنه لا توجد معادن لوسمها نظراً لنقص المعادن في السوق. وأضافا إنه من الصعب للغاية التمييز بين المعادن الآتية من مناطق خضراء وتلك الآتية من مناطق حمراء في إقليم ماسيسي، والسبب في ذلك هو تعليق نظام وسم المعادن في مبادرة سلسلة توريد القصدير العالمية بسبب ضلوع جماعات مسلحة في التعدين الفعلي أو في فرض الضرائب على المعادن أو بيعها. وأشار الفريق إلى أن شركة بيسونزو للتعدين قد اشتكت، في رسالة مؤرخة ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٨ (انظر المرفق ١٢)، من تهريب المعادن في روبايا (إقليم ماسيسي).

باء - الجماعات المسلحة

٥٦ - لقد حقق الفريق في أنشطة الجماعات المسلحة في الجزء الشمالي من إقليم ماسيسي. ووجد أن الانقسام في المجموعة المسلحة المهيمنة، وهي تحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة، أدى إلى اندلاع قتال عنيف وحدوث انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في المنطقة. وقد ساء الوضع عندما تحالفت جماعات مسلحة أخرى مع مختلف فصائل التحالف. واضطلعت أيضاً بعض عناصر القوات المسلحة بدور في إضفاء حالة من الاستقطاب على النزاع.

الانقسام في تحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة وفي التحالف مع الجماعات المسلحة الأخرى

٥٧ - في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، انشق "الجنرال" ماينزي بولير ليكويه عن تحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة مع عدد صغير من المقاتلين لينشئ جماعة مسلحة جديدة تدعى "تحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة - فصيل التجديد". وأصبح "الجنرال" جانففيه بوينغو كاريري زعيم هذا التحالف لفترة طويلة (S/2011/738، الفقرة ٢١٩). وأخبر العديد من المصادر في المجتمع المحلي ومجتمع ماسيسي المدني وباحثون محليون الفريق بأن هناك عدة أسباب لهذا الانشقاق.

٥٨ - والسبب الأول هو وجود نزاع شخصي بين ماينزي وجانففيه بشأن استغلال مواقع التعدين في المنطقة الخاضعة لسيطرتهما. فقد كان جانففيه متردداً في زيادة عدد مواقع التعدين الخاضعة لسيطرة تحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة بينما كان ماينزي يجذب زيادة استغلال الموارد الطبيعية^(١٠).

٥٩ - والسبب الثاني هو أن عناصر سياسية فاعلة قد تلاعبت بماينزي لكي يحل محل جانففيه الذي كان من الصعب السيطرة عليه. وكان جانففيه معارضاً لنظام رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية، جوزيف كاييلا، وسيكون عاملاً غير موثوق به في العملية الانتخابية. وأشار إلى العديد من الجهات السياسية الفاعلة المرتبطة بالأغلبية الرئاسية باعتبارها القوى المحركة الكامنة وراء جهود ماينزي للتقليل من تأثير جانففيه. غير أن الفريق لم يستطع توثيق الخراط أية جهة من الجهات السياسية الفاعلة.

٦٠ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، كان الانقسام في التحالف هو الدافع وراء اندلاع المزيد من العنف في المنطقة، الذي عززه الخراط جماعات مسلحة أخرى. وتفيد معظم المصادر بأن فصيلين تابعين للجماعات المسلحة كانا يتجابهان في الجزء الشمالي من إقليم ماسيسي (انظر المرفق ١٣).

٦١ - فمن ناحية، تعاون تحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة - فصيل التجديد مع جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصيل التجديد بقيادة "الجنرال" شيميراي مويسا غويدون، وهو فرد خاضع للجزاءات، ومع جماعة بوهوزا/أبولو بقيادة "الجنرال" أبولو^(١١). ويمكن اعتبار هذا التعاون بمثابة ائتلاف كامل الأركان. وقد شهدت عدة مصادر وقوع هجمات مشتركة شنتها هذه الجماعات على القرى وعلى التحالف (انظر على سبيل المثال الفقرة ٦٩). وعلاوة على ذلك، فإن جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصيل التجديد وتحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة - فصيل التجديد تشاركا في المقر في كيلامو.

٦٢ - ومن ناحية أخرى، أنشأ تحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة ائتلافاً فضفاضاً مع كل من نياتورا كافومي ونياتورا نزاى ونياتورا جان - ماري. وانخرط أيضاً جماعة مسلحة أجنبية، هي المجلس الوطني للتجديد والديمقراطية، في القتال ضد جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصيل التجديد وتحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة - فصيل التجديد. وأخبرت معظم المصادر

(١٠) أخبر بعض المصادر الفريق بأن جانففيه غير ناشط في مواقع التعدين. ولكن مقاتلين سابقين من تحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة أبلغوا الفريق بأن التحالف ناشط في مختلف مواقع التعدين الموجودة بالقرب من ماهانغا. وعلاوة على ذلك، فقد سبق للفريق أن وثق أنشطة تعدين اضطلع بها التحالف (انظر S/2017/672/Rev.1، الفقرتان ٩١ و ٩٢).

(١١) هذه القائمة ليست شاملة. فهناك جماعات مسلحة صغيرة أخرى مرتبطة أيضاً بتحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة - فصيل التجديد ولكنها ليست متورطة بطبيعة الحال في الحوادث المبلغ عنها.

الفريق بأن العدو المشترك، أي في هذه الحالة جماعة المعارضة المسلحة الرواندية التي تدعى جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فضيل التجديد، هو العامل المحرك وراء تشكيل هذا التحالف الفضفاض.

دور القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية

٦٣ - وجد الفريق أن بعض عناصر القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في إقليم ماسيسي تستخدم جماعات مسلحة، مثل تحالف الوطنيين من أجل كونغو حر - فضيل التجديد وجماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فضيل التجديد، في معركتها ضد الجماعات المسلحة الأخرى^(١٢). وقد أكد ذلك خمسة عشر مصدرا للفريق، بما في ذلك شهود عيان، وأعضاء من المجتمع المدني، وباحثون محليون، وجهات فاعلة في مجال حقوق الإنسان، وقادة المجتمع المحلي، والسلطات الحكومية.

٦٤ - وأخبر أحد مصادر المجتمع المدني للفريق بأنه عندما قام مسؤول حكومي بالإبلاغ عن قتال بين جماعتين مسلحتين في آب/أغسطس ٢٠١٨، أخبره ضابط في القوات المسلحة بأنه لا يستطيع الإبلاغ عن القتال لأن إحدى هذه الجماعات المسلحة، وهي تحالف الوطنيين من أجل كونغو حر - فضيل التجديد، تعمل مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

٦٥ - وأعلن ضابط آخر من القوات المسلحة أن التعاون مع التحالف - فضيل التجديد ضروري بسبب افتقار القوات المسلحة إلى الموارد في المنطقة لمكافحة الجماعات المسلحة الأخرى.

٦٦ - وقد أفادت مصادر محلية بأنها شاهدت مقاتلي التحالف - فضيل التجديد يستقلون شاحنة كاماز تابعة للقوات المسلحة، في حين لاحظ آخرون وجود مقاتلين تابعين للتحالف - فضيل التجديد في معسكر في نيايوندو للقوات المسلحة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨. ووفقا لمصادر من المجتمع المدني، يقع مقر التحالف - فضيل التجديد وجماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فضيل التجديد في كيلامبو بين اثنين من مواقع القوات المسلحة (في لويبو ولوكويي على التوالي)، وتسمح القوات المسلحة بحرية الحركة لمقاتلي الجماعات المسلحة.

٦٧ - وأشارت عدة مصادر إلى أن عناصر الكتيبة الأولى من الفوج ٣٤١٠ بشكل خاص تعمل جنبا إلى جنب مع التحالف - فضيل التجديد وجماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فضيل التجديد في إقليم ماسيسي. ويعلم الفريق أيضا أن العديد من الضباط في القوات المسلحة شاركوا بذلك، ولكنه لم يتمكن من التأكد مما إذا القيادة العليا في القوات المسلحة الكونغولية على علم بهذا التعاون. وطلب الفريق إيضاحات من حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، لكنه لم يكن قد تلقى أي رد عند إعداد هذا التقرير.

٦٨ - وأبلغت ثلاث مصادر للفريق بأن القوات المسلحة الكونغولية المنتشرة في نيايوندو تعاونت مع التحالف - فضيل التجديد في فرض ضرائب غير قانونية على المدنيين على الطرق الممتدة من المناجم حتى لويبو ولوكويي. ونصب كل من القوات المسلحة الكونغولية والتحالف - فضيل التجديد حواجز، وفرضوا إتاوات على مرور الأشخاص تتراوح بين ٢٠٠ و ٥٠٠ فرنك كونغولي للشخص الواحد. ومن لم يكن يحمل الأموال، كان يفرض عليه إعطاء حصة مما يحمل، سواء كان ذلك منتجات زراعية أو معادن.

(١٢) سبق أن وثق الفريق هذه الممارسة (انظر على سبيل المثال، S/2016/466، الفقرة ٨٠).

انتهاكات حقوق الإنسان في منطقة كاهيرا

٦٩ - وجد الفريق أن قرية كاهيرا والمناطق المحيطة بها، التي تعتبر خاضعة لسيطرة التحالف، تعرضت للهجوم ست مرات على الأقل من جانب الجماعات المسلحة منذ تموز/يوليه ٢٠١٨. وأسفرت الهجمات عن انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني وتشريد الآلاف من الأشخاص إلى المناطق القريبة من نيايوندو وكيثانغا. وصرح ثمانية من شهود العيان والمشردين داخليا إن ائتلافا بين التحالف - فصيل التجديد وجماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصيل التجديد ومقاتلين من جماعة بوهوزا/أبولو بقيادة ماينزي، ونائبه "الجنرال" بويو، وأبولو، قام بالهجمات.

٧٠ - كما أوضحوا أن القرية تعرضت للهجوم على أيدي مقاتلين مسلحين بشكل جيد يرتدي معظمهم الزي العسكري ويرفقتهم أطفال غالبا ما يقومون بحمل المسروقات. وتم نهب ما يزيد عن ١٥٠ منزلا في المجمع.

٧١ - وقتل ما لا يقل عن ١٠ قرويين خلال الهجمات، بما في ذلك طالب وزوجة رئيس القرية. وأفاد ثلاثة شهود باختطاف المهاجمين لسبعة أطفال. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، أبلغ خمسة من الأشخاص المشردين داخليا الفريق بأن المقاتلين قد اغتصبوا ما لا يقل عن ١٣ امرأة أثناء الهجمات، بما في ذلك ٣ فتيات بسن ١٢ و ١٣ و ١٤ عاما.

خامساً - إقليم شابوندا

ألف - العنف الجنسي المتصل بالنزاعات واستخدام الأطفال الجنود في إقليم شابوندا

٧٢ - استنادا إلى المقابلات التي أجريت في حزيران/يونيه وأيلول/سبتمبر وتشيرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ مع ١٧ من الضحايا، وأحد الشهود، وأعضاء من المجتمع المدني والسلطات المحلية وباحثين محليين، وعناصر سابق من عناصر رايا موتومبوكي، وموظفين في المنظمات غير الحكومية وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وجد الفريق أن فصيل كوكودي كوكو التابع لرايا موتومبوكي، بقيادة ماسودي أليماسي كوكودي كوكو، ارتكب جرائم اغتصاب جماعي، وجرائم جنسية خطيرة تصل إلى حد التعذيب والاسترقاق الجنسي كان ضحيتها ما لا يقل عن ١٧ امرأة في جميع أنحاء لوييلا في إقليم شابوندا في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨. ووجد الفريق أيضا أن كوكودي كوكو وعناصر مجموعته استخدموا الأطفال الجنود. وتشكل جميع هذه الأعمال انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان وللقانون الدولي الإنساني، وهي أفعال تخضع للجزاءات وفقا للفقرتين الفرعيتين (د) و (هـ) من الفقرة ٧ من القرار ٢٢٩٣ (٢٠١٦).

٧٣ - وحصل الفريق على صورة فرد، ويعتقد استنادا إلى تحقيقاته أن هذا الفرد هو كوكودي كوكو (انظر المرفق ١٤).

٧٤ - وخلال مكالمة هاتفية أجريت بتاريخ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، أنكر كوكودي كوكو أي مشاركة له، بما في ذلك مشاركة أي عضو تابع لفصيله، في عمليات الاغتصاب. وأخبر الفريق بأنه في الواقع لم يسمع قط بأي عمليات اغتصاب ارتكبت في محيط لوييلا. كما أنكر وجود أي جندي يقل عمره عن ١٨ عاما ضمن جماعته. وأوضح أنه على الرغم من أن حركة رايا موتومبوكي كان تضم أطفالا جنود في بدايتها، فقد تم تسريحهم "منذ وقت طويل".

٧٥ - غير أن كوكودي كوكو أكد أن مقر جماعته يقع في غابة لوبيلا، رغم أنه كان في حينه في كاتنغي، بالقرب من لوتونكولو، وذلك إثر هجوم نفذته القوات المسلحة قبل أسبوع من المكالمات الهاتفية.

الأساليب المتبعة في عمليات الاغتصاب

٧٦ - يدرك الفريق أنه بتاريخ ٨ و ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، قامت عناصر مسلحة من فصيل كوكودي كوكو التابع لرايا موتومبوكي بمحوم مفاجئ على لوبيلا^(١٣) والمناطق المحيطة بها، وهي منطقة غنية بالذهب يصعب الوصول إليها (انظر المرفق ١٥ والفقرات ٨٤-٩٥ أدناه). وخلال الهجوم، قامت هذه العناصر المسلحة بنهب العديد من المنازل والمتاجر والتجار، حاملين معهم الأموال ومختلف السلع. واحتفظوا ما لا يقل عن ٤ رجال و ١٥ امرأة، مجبرين العديد منهم على حمل الممتلكات المنهوبة، وأخذوهم إلى موقع في غابة لوبيلا يصفه أكثر الناس بأنه كهف حجري كبير.

٧٧ - واحتجز في الكهف ما لا يقل مجموعته عن ١٧ امرأة، تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٧٠ عاماً، بينهن امرأتان لم تُختطفان من لوبيلا. وقام عناصر رايا موتومبوكي باغتصاب النساء جماعياً مراراً على مدى أربعة أيام. كما أدخلوا أدوات مختلفة في فروج عدة نساء مما أدى إلى التسبب بإصابات بالغة لبعضهن. كما أن النساء اللواتي قاومن الاعتداء تعرّضن لسوء معاملة إضافية.

٧٨ - وكان عناصر رايا موتومبوكي يصرخون "تشافاي! تشافاي!"^(١٤) (شاي! شاي!) وكان ذلك بمثابة إعلان عن البدء بعمليات الاغتصاب. وقبل عمليات الاغتصاب، كان عناصر رايا موتومبوكي يرقصون ويعنون. وكانت بعض الأغاني، التي توصف بأنها مليئة بالشتائم، تتحدث عن القضيبي والفرج والإيلاج. وتضمنت الأغاني اسم "القائد كوكودي كوكو" صراحة، كما تضمنت عبارات ثناء له. وخلال الطقس الأخير، يكون كوكودي كوكو إما وسط عناصره أو يقف جانبا ليراقبهم.

٧٩ - ويختار كوكودي كوكو النساء اللواتي يفضلهن، ويكن عادة الأصغر سناً، ويقوم باغتصابهن أولاً. وقد اغتصب ما لا يقل عن تسع نساء. ولم يكن يأذن لعناصره أو يسمح لهم بالاغتصاب إلا بعد أن يقوم هو أولاً باغتصاب النساء اللاتي يختارهن.

استخدام الأطفال الجنود

٨٠ - أفادت ستة من ضحايا الاغتصاب بوجود أطفال جنود، أو ما يسمى بـ "كادوغو"، أو الصبية، المكلفون بعمليات المرافقة و/أو الذين يشاركون في عمليات الهجوم والاختطاف في لوبيلا. كما قام بعض الصبية بعمليات اغتصاب. وأفادت إحدى الضحايا بوجود ثلاثة من الأطفال الجنود، الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٦ عاماً، في الكهف.

٨١ - وقد أكد أحد أعضاء السلطة المحلية وأحد ممثلي المجتمع المدني وجود أطفال جنود ضمن الفصيل. وأفاد عضو السلطة المحلية بأن ثلاثة أطفال تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً كانوا جزءاً منه.

(١٣) أفاد أحد الضحايا أن القرية تدعى لوبيغي.

(١٤) الصراخ بـ "مطعم! مطعم!" كان يستخدم أيضاً للإشارة إلى بدء عمليات الاغتصاب.

حالات الاغتصاب الأخرى وتجنيد الأطفال واستخدام الأطفال الجنود

٨٢ - تأكد الفريق من حصول عمليات أخرى للاغتصاب الجماعي وتجنيد الأطفال واستخدام الأطفال الجنود من قبل مختلف فصائل رايا موتومبوكي (انظر المرفق ١٦)، ولكنه لم يتمكن، بالاستناد إلى منهجيته، من تأكيد تورط فصائل ككوديكوكو.

٨٣ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، تلقى الفريق معلومات تفيد بتعرض من يساعد ضحايا الاغتصاب للتهديد من جانب أفراد مجهولي الهوية. واطلع الفريق بالتحديد على رسائل نصية تتضمن تهديدات صريحة بالقتل وُجّهت إلى شخص منهم في الفترة بين ١٤ و ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ (انظر المرفق ١٧).

باء - القصدير والتتالوم والتنغستن والذهب

معادن القصدير والتتالوم والتنغستن المستخرجة بشكل غير قانوني من إقليم شابوندا والتي يتم غسلها في إقليم والونغو

٨٤ - خلال الفترة قيد الاستعراض، وجد الفريق أن معادن القصدير والتتالوم والتنغستن المستخرجة من المناطق التي تسيطر عليها فصائل رايا موتومبوكي وبعض عناصر القوات المسلحة في إقليم شابوندا قد تم غسلها في إقليم والونغو. وأكد الفريق أن مسؤولي التعدين الكونغوليين كانوا على علم بهذه الممارسة.

٨٥ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، علم الفريق من أحد عناصر المجتمع المدني، واثنين من التجار من كيغولوبي (إقليم شابوندا)، وأحد مسؤولي التعدين من نزييرا (إقليم والونغو)، بأن معظم معادن القصدير والتتالوم والتنغستن التي تشير بطاقات وسمها إلى أنها مستخرجة من موقع شامينياغو للتعدين الواقع قرب نزييرا قد استُخرجت في واقع الأمر من مواقع التعدين في كيغولوبي ونزوفو (إقليم شابوندا). وتظهر القائمة الرسمية لمواقع التعدين المرخصة التي حصل عليها الفريق أن مواقع التعدين في كيغولوبي ونزوفو غير مرخصة، ومن ثم لا يجوز استغلال المعادن فيها والاتجار بها. وذكر العديد من المسؤولين للفريق أنه لا يمكن ترخيص تلك المواقع بسبب مشاركة الجهات المسلحة في استغلال المعادن فيها. وتبين القائمة الرسمية أن موقع شامينياغو مرخص (انظر المرفق ١٨)، ولكن الفريق زار الموقع في حزيران/يونيه وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، ولم يشهد أي أنشطة تعدين هناك.

٨٦ - وأكدت عدة مصادر أن فصائل رايا موتومبوكي بقيادة نغاندو ودونات تحصل على نسبة ١٠ في المائة من معادن القصدير والتتالوم والتنغستن المستخرجة كجزء من "المجهود الحربي" في مواقع التعدين غير المرخصة، مثل كاتومي ولويويو وكاسيلو في إقليم شابوندا. وقام مسؤولان عن التعدين في إقليم والونغو واثنان من تجار المعادن في كيغولوبي بإبلاغ الفريق بأن بعض عناصر القوات المسلحة المتمركزة في كيغولوبي تحصل على نسبة ١٠ في المائة من الإنتاج في نفس مواقع التعدين مقابل "المجهود الأمني". وأكد الفريق بأنهم كانوا تحت قيادة المقدم كيتنغه بيسو ألبرت، المعروف أيضا باسم ديابوس، ولكنه لم يتمكن من التأكد مما إذا كان القادة على علم بذلك. وطبقا للمصادر المذكورة أعلاه، فقد أرسل كل من قادة رايا موتومبوكي وبعض ضباط القوات المسلحة ممثلهم لجمع نسبة ١٠ في المائة من الإنتاج من مدرء مواقع التعدين المحلية. وأكد مصدران أن نسبة ١٠ في المائة تدفع عامة عينيا.

٨٧ - وتلقى الفريق معلومات تفيد بأن المعادن التي جمعت أرسلت إما إلى بوكافو برا أو جرى غسلها في موقع شامينيافو للتعدين. وعندما حقق الفريق بشأن المشتري الرئيسي للمعادن من الموقع، وجد أن شركة Ets Rica، وهي شركة تصنيع في بوكافو، هي أحد كبار المشترين. فعلى سبيل المثال، تمكن الفريق من التأكد من أن شركة Ets Rica تلقت كمية ٣٣٠٠ كيلوغرام في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ و ٢٢٠٠ كيلوغرام في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر من شامينيافو. وقامت خمسة مصادر ضالعة في قطاع المعادن في كيفو الجنوبية بإبلاغ الفريق بأن شركة Ets Rica تقوم بالتمويل المسبق لأنشطة التجار الذين يعملون في نزوفو وكيغولوبي بهدف كفالة تلقي الشركة للمعادن المستخرجة من هناك.

٨٨ - وأبلغ ثلاثة من مسؤولي التعدين الفريق بأن المعادن التي تلقتها شركة Ets Rica في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ مستخرجة من منطقة نزوفو. وأضاف المسؤولون أنهم تلقوا تعليمات من مسؤوليهم بالإبقاء على نظام وسم المعادن المستخرجة من مواقع التعدين غير المرخصة. وفي الواقع، فإلى جانب شامينيافو، فقد تم استخدام مواقع أخرى مرخصة عمداً من جانب مسؤولي التعدين لغسل المعادن المستخرجة من إقليم شابوندا. فعلى سبيل المثال، أكد الفريق أن كمية ٢٥٣٠ كيلوغراماً من معادن القصدير والتنتالوم والتنجستن المستخرجة من منطقة نزوفو أُدخلت، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، في سلسلة توريد المعادن باعتبارها معادن مستخرجة من زولازولا وكانيوغو، وهما موقعاً تعدين مرخصان يقعان بالقرب من نزييرا. ولم يتمكن الفريق من التأكد من الشركة التي اشترت المعادن.

٨٩ - وأبلغ الفريق بالنتائج التي توصل إليها في رسالة موجهة إلى رؤساء شركة Ets Rica، ولم يكن قد تلقى أي رد وقت إعداد هذا التقرير. وعرض الفريق أيضاً النتائج التي توصل إليها على الرابطة الدولية للقصدير التي تدير البرنامج المسؤول عن سلاسل توريد المعادن التابع لمبادرة سلسلة توريد القصدير العالمية في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي رسالة موجهة إلى الفريق بتاريخ ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، أفادت الرابطة الدولية للقصدير بأنها أجرت تحقيقاً موجزاً بشأن النتائج التي توصل إليها الفريق، وستواصل القيام بذلك بهدف التخفيف من الآثار المترتبة على أي مسائل مثبتة في الأسابيع المقبلة. وقد فتحت الرابطة أيضاً تقريراً عن الحادث فيما يتعلق باستفسار الفريق، وقدمت معلومات سياقية إضافية بشأن قطاعات القصدير والتنتالوم والتنجستن والذهب في إقليم شابوندا. ويعتزم الفريق مواصلة مناقشة هذه المسائل مع الرابطة.

الذهب

تورط الجماعات المسلحة والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية

٩٠ - خلال الفترة قيد الاستعراض، تبين للفريق أن استغلال الذهب في إقليم شابوندا لا يزال، على النحو الموثق سابقاً (S/2015/19، الفقرات ١٩٢-١٩٤)، يخضع إما لسيطرة الجماعات المسلحة أو لسيطرة بعض العناصر التابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. ولاحظ الفريق أن الجهتين متورطتان في ذلك بطرق متنوعة في أنحاء مختلفة من الإقليم.

٩١ - وأجرى الفريق مقابلات مع ثلاثة من مالكي الجرافات الذين يستغلون الذهب على نهر أولندي بالقرب من مدينة شابوندا. وأفادوا جميعاً بأن عناصر تابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية تحصل ما بين غرام واحد وغمامين من الذهب كل أسبوعين تبعاً لمستوى إنتاج كل جرافة. وأكد ناشط من المجتمع المدني في شابوندا هذه المعلومات للفريق. وأبلغت المصادر الأربعة الفريق بأنه يُدفع لعناصر

القوات المسلحة إما عينا أو نقدا. ولم يتمكن الفريق من التأكد بصورة مستقلة من عدد الجرافات الموجودة على وجه التحديد في محيط مدينة شابوندا، لكنه يقدّر، استنادا إلى شهادات مختلفة، أن عددها الإجمالي كان يبلغ حوالي ١٥ جرافة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨.

٩٢ - وحقق الفريق في أنشطة التعدين المتصلة بالذهب في لوبيلا وكيغولوبي وأخبره زعيمان تقليديان محليان وناشط من المجتمع المدني وشخصان مرتبطان بتجارة الذهب في كلتا المنطقتين، بأن عمال المناجم يُطلب منهم العمل على الأقل مرة واحدة في الأسبوع لحساب عناصر القوات المسلحة. وأخبر مصدران الفريق بأنهما عابا في ييمبانغا، الواقعة على بعد ٩ كيلومترات من كيغولوبي، عناصر القوات المسلحة وهم يقومون بتحصيل الذهب من عمال المناجم المحليين. ووفقا لهذه المصادر، فإن هذه الإتاوات تُفرض أسبوعيا ويدفع كل من المواقع البالغ عددها ١٨ غرامين عينا أو نقدا.

٩٣ - وأبلغت المصادر الفريق أيضا بأن فصائل رايا موتوموكي الناشطة في هاتين المنطقتين تحضّل على الذهب في الغالب من خلال نهب السكان بمن فيهم عمال المناجم في مواقع التعدين. وذكرت هذه المصادر أن الفصيل الذي يقوده كوكودي كوكو كان الأنشطة والأشدّ عنفا خلال الأشهر الأخيرة. وأخبر الفريق بسلسلة من عمليات التوغّل قامت بها عناصر من فصيل كوكودي كوكو التابع لرايا موتوموكي في منطقة لوبيلا وأشارت المصادر إلى أن آخر عملية توغّل حدث في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ على بعد ٥ كيلومترات من موقع القوات المسلحة. وخلال العملية، نهب الجماعة المسلحة ٢٠ غراما من الذهب. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، نفى كوكودي كوكو، خلال مكالمة هاتفية، أي تورط له في قطاع الذهب في الآونة الأخيرة.

٩٤ - وأجرى الفريق مقابلات مع عدة أفراد مرتبطين بتجارة الذهب في إقليم شابوندا أشاروا إلى أن الذهب المستغل في مدينة شابوندا يُتّجر به في الغالب في بوكافو. وتلقى الفريق أسماء أفراد في بوكافو يقومون بصورة غير قانونية بتسيير تصدير الذهب المستخرج من إقليم شابوندا. ويعتزم الفريق مواصلة تحقيقاته بشأن هؤلاء الأفراد في تقريره النهائي.

٩٥ - وتؤكد الفريق من أن الذهب في بوكافو يُهَرَّب معظمه إلى أوغندا وبوروندي ورواندا ويُصدّر في نهاية المطاف إلى الإمارات العربية المتحدة^(١٥). وأجرى الفريق مقابلات مع مصادر أكدت النمط الذي وثقه الفريق في تقريره السابق بشأن مسار التهريب الرواندي (S/2018/531، الفقرات ١٢٧-١٢٨). وتلقى الفريق رسالة من سلطات رواندا بشأن استنتاجاته (انظر المرفق ١٩). وخلال الفترة قيد الاستعراض، قام الفريق بالتحقيق على وجه التحديد في واقع الذهب المهرب إلى أوغندا.

أوغندا

٩٦ - أخبرت عدة مصادر، من ضمنها مسؤولو تعدين وباحثون وتجار ذهب في كمبالا، الفريق بأن كمبالا تتلقى الذهب المهرَّب من جمهورية الكونغو الديمقراطية وهو ما يتفق مع استنتاجات الفريق السابقة (S/2018/531، الفقرتان ٩٢ و ١٢١؛ و S/2017/672/Rev.1، الفقرة ٧٢ والفقرات ١١٩-١٢٦؛ و S/2015/19، الفقرات ١٩٩-٢٠١؛ و S/2014/42، الفقرات ١٨٢-١٨٨). وبالإضافة إلى ذلك، اكتشف الفريق أن السلطات الأوغندية تفتقر إلى سياسة متسقة لمكافحة التهريب. واكتشف الفريق أيضا

(١٥) يعتزم الفريق مواصلة التحقيق في مسار وصول الذهب إلى الإمارات العربية المتحدة قبل إصدار تقريره النهائي.

أنه لا يتوفر لدى مصدري الذهب في كامبالا نظام فعال للحيلولة دون تلوث سلاسل الإمداد الخاصة بهم بالذهب المتجر به بصورة غير قانونية من جمهورية الكونغو الديمقراطية.

مصدرو الذهب الرئيسيون

٩٧ - تأكد الفريق من وجود مصفاة تكرير ذهب جديدة تقوم حالياً، إلى جانب شركة مصفاة تكرير الذهب الأفريقية المحدودة (AGR) African Gold Refinery Ltd. (١٦)، بصقل الذهب وتصديره من أوغندا إلى دبي (١٧). وتظهر الوثائق التي حصل عليها الفريق على سبيل المثال أن شركة Bullion Refinery Ltd. صدّرت كمية كبيرة من الذهب في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ (انظر المرفق ٢٠). وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، أبلغت ثلاثة مصادر على دراية بإنتاج وتصدير الذهب في أوغندا الفريق بأن الإنتاج المحلي قليل بالمقارنة مع حجم الصادرات. وأضافت هذه المصادر أن معظم الذهب المصدّر من أوغندا مصدره جمهورية الكونغو الديمقراطية، وكذلك جمهورية تنزانيا المتحدة ومالي وبوروندي وكينيا.

٩٨ - وطلب الفريق أسماء الموردين من شركة AGR ومن شركة Bullion Refinery Ltd. للتحقق مما إذا كان الموردون متورطين بصورة مباشرة أو غير مباشرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في أي أعمال تستوجب فرض جزاءات (١٨). وبينما لم تستجب شركة Bullion Refinery Ltd. للطلب، بعثت شركة AGR رسالتين إلى الفريق. وأكدت الشركة في الرسالتين مجدداً رغبتها التي أعربت عنها سابقاً في الحصول على "موافقة سليمة" من الموردين قبل تقديم المعلومات إلى الفريق (انظر S/2017/672/Rev.1، الفقرة ١٢٥). وفي الرسالتين نفسهما، أكدت شركة AGR مجدداً أنها لا تحصل من جمهورية الكونغو الديمقراطية على أي ذهب غير موثق المصدر. وذكرت شركة AGR أيضاً أن ألفونس كاتاربي سيخلف آلان غوتز في منصب الرئيس التنفيذي للشركة.

٩٩ - ويلاحظ الفريق بقلق عدم تعاون الشركتين، ويعتقد أن ذلك يعوق قدرته على إجراء تحليل شامل لمدى امتثال الشركتين للمبادئ التوجيهية لبذل العناية الواجبة الصادرة عن فريق الخبراء (انظر S/2011/738). وطلب الفريق إلى سلطات أوغندا معلومات عن الموردين وهو في انتظار تلقي رد منها.

١٠٠ - وأخبر مصدران مستقلان على صلة بشركتي AGR و Bullion Refinery Ltd. الفريق بأن الشركتين مترددتان في الإفصاح عن أسماء مورديهما لأنهما تدركان أن أنشطتهما ليست قانونية دائماً. وفي الواقع، تظهر الوثائق (١٩) التي حصل عليها الفريق بشأن مورّد شركة AGR خطر تلوث سلسلة إمدادها بالذهب الذي يتم الحصول عليه أو الاتجار به بصورة غير قانونية من جمهورية الكونغو الديمقراطية. والمورّد مواطن كونغولي مقيم في بوكافو زوّد شركة AGR في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ بكمية من الذهب

(١٦) أبلغ الفريق سابقاً عن أنشطة شركة مصفاة تكرير الذهب الأفريقية (انظر على سبيل المثال، S/2017/672/Rev.1، الفقرات ١٢٣-١٢٥).

(١٧) تشير التقارير المتاحة للعموم أيضاً إلى وجود مصفاة تكرير ذهب أخرى تُسمى سيمبا (Simba)، لكن الفريق لم يتمكن من تأكيد المعلومات بشأنها ولم ترد السلطات في أوغندا على استفسارات الفريق.

(١٨) تحدد لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية جملة أفراد وكيانات خاضعة للجزاءات، منها الأفراد أو الكيانات التي تدعم بشكل غير قانوني الجماعات المسلحة والشبكات الإجرامية عن طريق التجارة غير المشروعة بالموارد الطبيعية، بما فيها الذهب.

(١٩) محفوظة لدى الأمانة العامة.

تفوق قيمتها ٣ ملايين دولار، وقد سافر مستخدماً وثيقة رسمية صدرت قبل خمسة أشهر من ذلك ويرد فيها أنه يزاول مهنة كهربائي. وقد أخبر المورد شركة AGR بأن جمهورية تنزانيا المتحدة هي مصدر الذهب. وتشير التحقيقات الأولية التي أجراها الفريق إلى أن العديد من مهربي الذهب في بوكافو كانوا يلجؤون إلى هذا الشخص لكي يكون وسيطاً لهم. ولم تردّ شركة AGR على استفسار الفريق بشأن ما إذا كانت قد وضعت سياسة للتحقق من صحة ادعاءات الرعايا الكونغوليين بأن الذهب الذي يبيعونه ليس مصدره جمهورية الكونغو الديمقراطية.

١٠١ - وتأكد الفريق أيضاً من أن أحد الموردين الرئيسيين لشركة Bullion Refinery Ltd. هو تاجر كونغولي مقيم في أريوارا بمقاطعة إيتوري. وتظهر التحقيقات الأولية التي أجراها الفريق أن ذلك الشخص غير مؤهل رسمياً للتجارة بالذهب داخل جمهورية الكونغو الديمقراطية أو خارجها. ويعتزم الفريق مواصلة تحقيقاته بشأن موردي شركتي AGR و Bullion Refinery Ltd.

دور السلطات

١٠٢ - لاحظ الفريق أن الحصول على شهادة المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى ليس إلزامياً في أوغندا^(٢٠). وتحدث الفريق مع اثنين من مصدري الذهب في كامبالا أوضحوا أن ذلك هو السبب الذي يكمن وراء عدم مطالبتهما الموردين من جمهورية الكونغو الديمقراطية بتقديم هذه الشهادات.

١٠٣ - ولاحظ الفريق أيضاً أن السلطات في أوغندا لم تقم بإطلاعه على نتائج تحقيقاتها بشأن تجار الذهب المقيمين في كامبالا (انظر S/2015/19، الفقرة ٢٠٣).

١٠٤ - وفي ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، أرسل الفريق طلباً إلى حكومة أوغندا للحصول على معلومات. وفي ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، أبلغت سلطات أوغندا، في ردها إلى الفريق، بأنها ترغب في التعاون والعمل بشكل وثيق مع الفريق، ولكن لديها شواغل إزاء المهلة القصيرة التي حددت لتقديم المعلومات، ومدتها أسبوع واحد. ومدد الفريق المهلة لأسبوع آخر، لكنه لم يتلق أي رد. وستنظر اللجنة في رد حكومة أوغندا فور وروده.

سادسا - عدم الإخطار بإمدادات الأسلحة والأعتدة ذات الصلة

ألف - إعادة تصدير جنوب أفريقيا لقنابل يدوية إسفنجية

١٠٥ - تلقى الفريق معلومات تفيد بأن جنوب أفريقيا قامت، في الفترة ما بين كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ وكانون الثاني/يناير ٢٠١٨، بتسليم كميات من القنابل اليدوية الإسفنجية إلى حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر المرفق ٢١). والقنابل اليدوية الإسفنجية هي ذخائر لمكافحة الشغب، يُراد منها ألا تكون فتاكة، وتُطلق عادة باستخدام قاذفة قنابل يدوية من عيار ٤٠ ملم. والقنابل اليدوية الإسفنجية (SIR-X BT 23715) التي عثر عليها الفريق منتجة في سويسرا. وتلقى الفريق معلومات موثوقة تفيد بأن

(٢٠) حتى وقت إعداد التقرير، كان بلدان فقط من بلدان المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى (هما جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا) يشترطان الحصول على الشهادات.

هذه الأعتدة قد أعيد تصديرها من جنوب أفريقيا إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية. وطلب الفريق مزيداً من التفاصيل إلى سلطات جنوب أفريقيا ولم يكن قد تلقى أي رد منها حتى وقت إعداد هذا التقرير.

باء - تسليم أعتدة ذات صلة بالمجال العسكري من نيوزيلندا

١٠٦ - تلقى الفريق معلومات تفيد بأن شركة اسمها Eastpac International Trade Ltd. قامت في نيسان/أبريل ٢٠١٨، بتسليم أعتدة ذات صلة بالمجال العسكري، منها خوذ وأحذية طويلة وسترات واقية من الرصاص، إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد أثبتت تحقيقات الفريق الأولية أن هذه الشركة تتخذ من نيوزيلندا مقراً لها. وطلب الفريق من سلطات نيوزيلندا المساعدة فيما يتعلق بتتبع أنشطة الشركة والتحقق من مدى امتثالها لنظام الجزاءات. وطلبت سلطات نيوزيلندا تفاصيل إضافية عن الأعتدة المسلّمة، ولجى الفريق طلبها. ومع ذلك، أبلغت سلطات نيوزيلندا الفريق في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ بأنها، في غياب أدلة محددة إضافية، لم تتمكن من العثور على أي صادرات ذات صلة من الشركة.

جيم - تسليم أعتدة ذات صلة بالمجال العسكري من الإمارات العربية المتحدة

١٠٧ - في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، تلقى الفريق معلومات تفيد بأن شركة اسمها Eastpac International LLC قامت بتسليم أعتدة ذات صلة بالمجال العسكري، منها أحذية طويلة وسترات واقية من الرصاص، إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية. وتبين للفريق أن الشركة تتخذ من الإمارات العربية المتحدة مقراً لها (انظر المرفق ٢٢) وأن الأعتدة جرى شحنها في جيبوتي. وقد أرسل الفريق إلى الإمارات العربية المتحدة طلباً للحصول على معلومات ولا يزال في انتظار تلقي رد منها. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، أبلغ الفريق السلطات في جيبوتي باستنتاجاته وطلب منها تزويده بمعلومات.

١٠٨ - ولم يتمكن الفريق من التأكد مما إذا كانت شركتنا Eastpac International Trade Ltd و Eastpac International LLC تنتميان إلى مجموعة شركات واحدة. وتبين للفريق أن شركة Eastpac International Trade Ltd غير معروفة في نيوزيلندا كشركة مستوردة. والفريق على علم أيضاً بوجود عدة شركات تحمل الاسم العام Eastpac منها بعض الشركات القابضة في الولايات القضائية التي تكفل بالسرية.

١٠٩ - ويعتقد الفريق أنه ينبغي مواصلة التحقيق في دور شركة Eastpac في تسليم الأسلحة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية.

دال - تسليم أعتدة ذات صلة بالمجال العسكري من الصين

١١٠ - في نيسان/أبريل ٢٠١٨، تلقى الفريق معلومات تفيد بأن شركة China North Industries Group Corporation Ltd. (NORINCO) قامت بتسليم أعتدة عسكرية إلى حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر المرفق ٢٣). وأبلغ الفريق ضباطاً استخبارات عسكريين بأن شركة NORINCO قامت بتسليم ٤٧ حاوية طول كل منها عشرون قدماً وتحتوي على ٢٦ ٢٨٠ كيساً/صندوقاً مملوءاً ببنادق الكلاشنيكوف من طراز AK وبالذخائر. وقد أرسل الفريق طلباً إلى سلطات الصين للحصول على مزيد من التفاصيل، ولم يكن قد تلقى منها رداً حتى وقت إعداد التقرير.

سابعاً - التوصيات

١١١ - يقدّم الفريق التوصيات الواردة أدناه.

حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية

١١٢ - يوصي الفريق بأن تقوم حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية بما يلي:

(أ) التحقيق بشأن ضباط وعناصر القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الضالعين في الاستغلال غير القانوني للقصدير والتتالوم والتغستن والذهب في إقليم شابوندا، والمتعاونين منهم مع الجماعات المسلحة في إقليم ماسيسي، ومقاضاتهم حسب الاقتضاء (انظر الفقرات ٥٦ و ٦٣-٦٨، و ٨٤-٨٦ و ٩٠-٩٣)؛

(ب) التحقيق مع الجناة الذين ارتكبوا، بشكل مباشر وغير مباشر، أعمالاً عنف جنسي متصل بالنزاع وتجنيد الأطفال الجنود واستخدامهم في إقليم شابوندا ومقاضاه هؤلاء الجناة (انظر الفقرات ٧٢-٨٣).

حكومة أوغندا

١١٣ - يوصي الفريق بأن تقوم حكومة جمهورية أوغندا بسن تشريع يفرض الاستخدام الإلزامي لشهادات المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى (انظر الفقرة ١٠٢).

لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤)

١١٤ - يوصي الفريق لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بأن تجدد نداءها إلى الدول الأعضاء التي تقدم المساعدة العسكرية أو الدول الأعضاء التي تسلم أعتدة ذات صلة بالمجال العسكري إلى حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية بالالتزام على نحو صارم بشرط الإخطار (انظر الفقرات ١٠٥-١٠٧ و ١١٠).

Table of Contents_

Annex 1: Photos of Amigo	28
Annex 2: Recruitment routes	29
Annex 3: Fake Congolese electoral cards found in a house of a focal point of the recruitment network....	31
Annex 4: Armed groups' attacks in Beni territory from 6 July to 9 November 2018	32
Annex 5: Map of the north-eastern part of Beni territory	35
Annex 6: Map of Beni city depicting the roundabout and the road to Kasindi	36
Annex 7: Attack against Matembo on 9 September 2018	37
Annex 8: Call by National Deputy Muhindo Nzangi Butondo to violent mobilization against attackers in Beni territory.....	38
Annex 9: Details on the recruitment routes to Bijombo forest	40
Annex 10: List of validated mines in Masisi territory as of October 2018.....	41
Annex 11: Sacks of smuggled coltan awaiting a potential buyer along the Masisi-Goma route	42
Annex 12: Part of the reply that SMB sent to the Group in April 2018	43
Annex 13: Clashes between armed groups in Masisi territory	47
Annex 14: Picture of Kokodikoko provided to the Group by two different sources from the civil society....	48
Annex 15: Maps of relevant locations in Shabunda territory and Google Earth image of Lubila	49
Annex 16: Other instances of rapes and recruitment and use of child soldiers by Raia Mutomboki factions....	51
Annex 17: Death threats SMS received by one person assisting rape victims from the Shabunda territory	52
Annex 18: List of validated mine sites in Walungu territory.....	54
Annex 19: Letter from the Rwandan authorities.....	55
Annex 20: Examples of Gold exported by Bullion Refinery Ltd in September and November 2018 .	58
Annex 21 : Sponge Grenade SIR-X 40x46mm.....	59
Annex 22: Eastpac International L.L.C	60
Annex 23: NORINCO.....	61

Annex 1: Photos of Amigo (aka Simba Amigo, Mzee Amigo)



Photos of Amigo from the archives of the Group

Annex 2: Recruitment routes (Beni territory, North Kivu)

The arrested focal point confirmed the existence of an international recruitment network via three different routes and provided the names of several local recruiters. Five other interviewees corroborated his evidence.

- One recruitment cell was active in South Africa under the command of a man called Souleyman. One recruit of Somali origin told the Group that he travelled first from Cape Town to Johannesburg, then to Harare, Dar-Es-Salaam, and finally Bujumbura before entering the Democratic Republic of the Congo via Bukavu. He added that his recruiter in South Africa—a Congolese man called Hamza—suggested this route.
- Another recruitment cell run by a man called Uzzidin operated from Dar-Es-Salaam in Tanzania. According to the detained focal point, at least four recruiters were active in this cell. Two Tanzanian recruits arrested in Beni had travelled from Tanzania to Bujumbura to enter the Democratic Republic of the Congo in Uvira.
- A third recruitment cell was active in Bujumbura, Burundi. Two arrested Burundian recruits identified a Muslim teacher at a mosque in Bujumbura as their recruiter. From Burundi the recruits crossed the border in Uvira or Bukavu (via Rwanda).

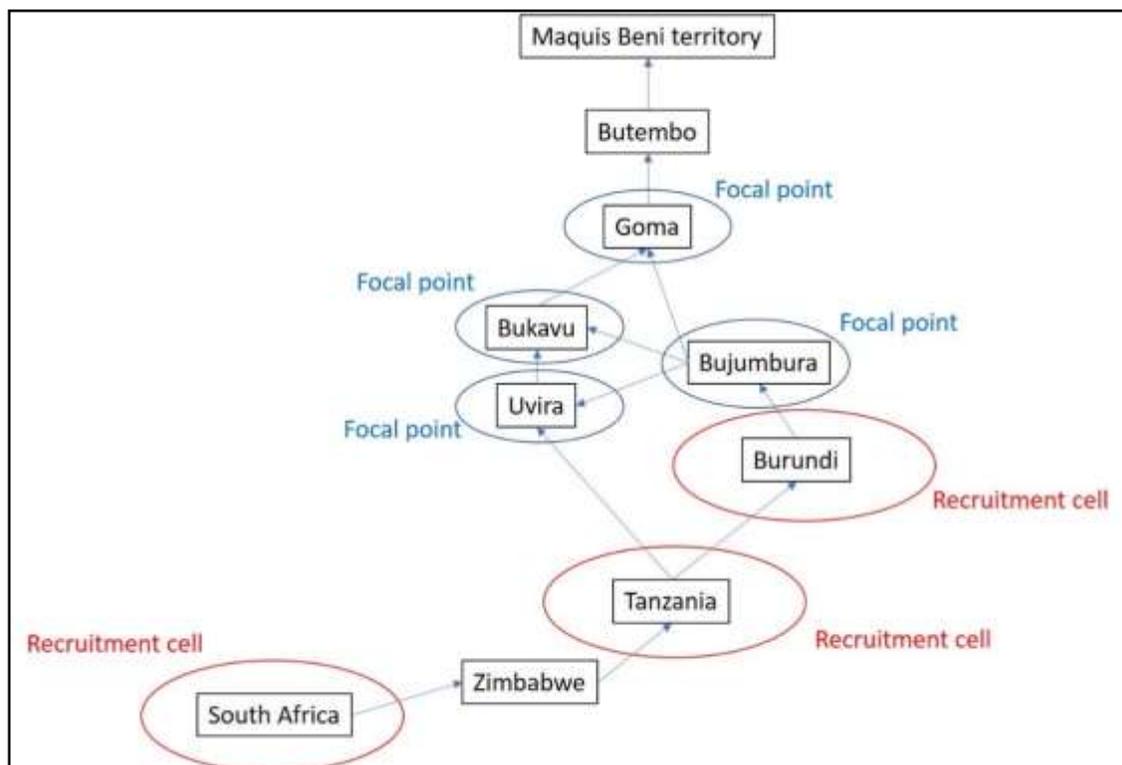


Diagram made by the Group

Eventually all the recruits from these three routes passed through Goma and travelled by road to Butembo. All the interviewed recruits said they travelled individually or in small groups. When in Butembo, they contacted a motorcyclist who took them to a

specific point north-east of Butembo, where half a dozen armed men picked them up and escorted them into the bush. After walking for about 10 hours, they arrived at an armed group's camp, which most of interviewed recruits referred to as Domaine.

When the new recruits arrived at the camp, combatants checked their personal belongings. Money, cell phones and any identity documents in their possession were taken from them. The armed group's camp was occasionally moved to another place in the eastern part of Beni territory. The new recruits were not allowed to discuss their journey with other recruits.

Annex 3: Fake Congolese electoral cards found in a house of a focal point of the recruitment network



Photo by the Group in October 2018

Annex 4: Armed group attacks in Beni territory from 6 July to 9 November 2018

List compiled by the Group on the basis of combined information from FARDC, MONUSCO, eyewitnesses and civil society actors in Beni area.

Date	Locations	Number of FARDC casualties	Number of MONUSCO casualties	Number of civilian casualties	Total number of people killed
6 July	PK35 (Mbau/Kamango road)				
6 July	Boikene/Paida	1 killed	2 injured	1 injured	1
10 July	Between Linzo and Bilimani, near Eringeti				
10 July	Jericho	1 injured			
12 July	PK13 (Mbau/Kamango road)	1 missing			
13 July	Between Jericho and Makembi	1 injured			
14 July	Mapiki camp near Oicha				
14 July	Masulukwede near Mavivi	1 killed		6 killed	7
20 July	Between Opira and Abialose	1 killed			1
22 July	Ngite/Mavivi/Masulukwede			4 killed 4 injured 3 abducted	4
25 July	Between Kasinga and Kididiwe				
28 July	Kadou			1 killed	1
29 July	Semuliki COB				
31 July	Bukane near Eringeti	1 injured			
2 August	Ruwenzori/Mayangose			14 killed 2 abducted (2 escaped)	14
3 August	Muzambayi/Ngadi axis	1 killed 4 injured 2 missing			1
5 August	Malolu			3 abducted	
7 August	Ngerere/Mwalika			15 abducted	
7 August	Mabanga near Eringeti	1 injured			
7 August	Kalingati			1 killed 11 abducted	1
7 August	PK23 (Mbau/Kamango road)			1 killed	1
8 August	PK23 (Mbau/Kamango road)	2 killed		1 killed	3
8 August	Kasinga	1 killed		1 killed	2

10 August	Mayi Moya/ Brazza			7 killed 1 injured 3 abducted	7
11 August	PK25 (Mbau/ Kamango road)/ Mamundioma	2 killed 1 injured			2
11 August	Kitchanga/ Rizerie near Nyaleke				
18 August	Boikene				
20 August	Kasinga	3 killed 1 injured			3
20 August	Mapobu				
20 August	Mukoko			1 injured	
22 August	Between Mukoko and Maibo			2 killed	2
23 August	Kitchanga			2 abducted	
24 August	Ngadi	17 killed		1 killed	18
24 August	Between Jericho and Makembi, near Eringeti	1 killed			1
30/31 August	Kakuka, Sayo, Kingamuviri and Muzirandulu	1 killed		5 killed 2 injured 1 raped	6
30 or 31 August	Masululwede near Ngite			1 injured	
3 September	Ngadi	2 injured	2 injured	2 injured 2 abducted (2 escaped)	
9 September	Matembo/ Nzuma/Mavivi/ Ngadi	4 killed		1 killed	5
16 September	Kididiwe				
18 September	Mbau/Kamango road	2 killed			2
19 September	Kokola			1 killed 2 injured 4 abducted	1
22 September	Kasinga				
22 September	Beni	4 killed		17 killed 11 injured 10 abducted	21
24 September	Oïcha			1 killed 16 abducted (3 escaped)	1
24 September	Makembi	1 killed			1
27 September	Kididiwe and "Point 46"				
28 September	Mukoko/ Matombo	1 killed		6 killed 3 injured 10 abducted	7
3 October	Kididiwe, Malolu and Kipeyayo				

4 October	Paida	8 killed 6 injured		2 killed	10
5-6 October	PK5/PK6/PK7 (Mbau/Kamango road)				
8 October	Kasinga				
9 October	Mayi Moya		1 injured		
9 October	Maibo near Mayi Moya			7 killed 3 injured	7
15 October	Boaba	2 killed 1 injured 3 abducted			2
20 October	Boikene	1 killed		12 killed 4 injured 11 abducted	13
20 October	Kimbau near Kokola	1 killed 3 injured			1
22 October	Paida			2 killed	2
23 October	PK5 (Mbau/Kamango road)			1 killed	1
24 October	Semuliki COB				
24 October	Oïcha			3 killed 3 injured 10 abducted (5 escaped)	3
28 October	Makumbo near Mbau			8 killed 3 injured 2 abducted	8
3 November	Mangboko	1 killed		7 killed 4 injured	8
3 November	Mambanike near Oïcha			1 killed 14 abducted (10 escaped)	1
3 November	Ngite/ Masulukwede			1 killed	1
5 November	Paida				
6 November	PK9 (Mbau/ Kamango road)				
8 November	Mulobia near Mayi Moya			1 killed	1
9 November	Silimbamba	6 killed 2 injured			6
		Totals: 60 killed 24 injured 6 abducted/ missing	Totals: 5 injured	Totals: 117 killed 42 injured 122 abducted/ missing 1 raped	Total: 177 killed

Whenever available, the Group specified the number of the abductees/missing people who managed to escape.

Annex 5: Map of the north-eastern part of Beni territory



Map by the United Nations, as edited by the Group

Annex 6: Map of Beni city depicting the roundabout and the road to Kasindi

The red arrows indicate the directions from where the assailants of the 22 September 2018 attack against Beni city came from, according to the eyewitness interviewed by the Group.



Image from Google Maps, annotated by the Group

Annex 7: Attack against Matembo on 9 September 2018

The account of the 22 September 2018 attack, as reported by that the eyewitness interviewed by the Group, differs from that of the 9 September 2018 attack against Matembo which was conveyed to the Group by the same person, who was also a direct witness of that attack.

First, the assailants' purpose in Matembo was apparently not to kill civilians. Indeed, the source, in his escape, accidentally bumped twice into two assailants who each told him which direction he should take. The source also heard the assailants' leader specifically instructing his troops not to kill, but to loot only. According to the source, the assailants shot and killed one civilian who was trying to escape with his goats. One local authority and MONUSCO sources actually confirmed the killing by gunshot of one civilian escaping with his goats, as well as the assailants' looting of the villagers' livestock.

Second, the source described men, women and children among the assailants. Some wore FARDC-like uniforms, but no bullet-proof jackets, while others wore cassocks and head covers. Some of the men carried firearms. Women and children carried machetes. They spoke Swahili.

Third, the source saw the assailants arriving in a jumble and making a lot of noise, whistling and ululating.

However, similarly as other recent attacks, the attack against Matembo was launched within a short timeframe of other attacks. Indeed, attacks were also launched against FARDC positions in Matembo, Nzuma and Ngadi and killed four FARDC soldiers.

Annex 8: Call by National Deputy Muhindo Nzangi Butondo to incite violent mobilization against attackers in Beni territory

Screen shots taken by the Group of Experts on 12 November 2018 of the Facebook account of National Deputy Muhindo Nzangi Butondo:

https://fr-fr.facebook.com/butontonzangi/posts/575209269619100?__tn__=K-R

https://fr-fr.facebook.com/butontonzangi/posts/575209269619100?__tn__=K-R

Honorable Muhindo Nzangi Butondo
15 octobre, 05:23 · 🌐

HON MUHINDO NZANGI BUTONDO DE RETOUR DES PROFONDEURS DE BENI. APPEL URGENT A L'UNITÉ.

De Beni, à la sortie de l'Hôpital Général, après mon vaccin, je réponds à la question d'un journaliste, «Selon la version officielle de l'Armée c'est le Groupe MTM qui tue». Et j'ajoute que le Gouvernement Congolais, qui a lancé une chasse à l'homme au Grand Nord au motif que les assaillants sont locaux, doit avoir le courage de s'excuser auprès du peuple meurtri et libérer les personnes injustement incarcérés pour cette fin. «AMATWI SYAL'OWIRA KUGHUMA» Certains apprentis politiciens; dont un certain Leon Tsongo Flâneur aux propos naiseux; ont tenté dénaturer le message sur les réseaux sociaux.

MTM ne vient pas de NZANGI, je ne sais même pas comment le désigler, c'est une appellation déjà rendue publique par le Général MARCEL MBANGU au cours de ses entretiens avec les couches de Butembo et de Beni.

Le fait que ça crée un tollé quand Nzangi le sort de sa bouche est une preuve éloquente que notre armée est devenue Inaudible.

QUE RETENIR DU DRAME DE BENI

Pendant que nous perdons tout notre temps à nous chamailler sur les réseaux sociaux:

1. Nos pères, nos frères et soeurs, nos fils et filles sont massacrés en milliers ;

https://fr-fr.facebook.com/butontonzangi/posts/575209269619100?__tn__=K-R

QUE RETENIR DU DRAME DE BENI

Pendant que nous perdons tout notre temps à nous chamailler sur les réseaux sociaux:

1. Nos pères, nos frères et soeurs, nos fils et filles sont massacrés en milliers ;
2. Nos enfants (notre avenir) sont pris en otage, rendus esclaves, lavés de cerveau et préparés pour devenir nos assassins dans les jours qui viennent.
3. Nos champs, nos maisons, nos villages et notre ville sont entrain d'être abandonnés.
4. Dans une courte vidéo tournée par moi même, dans les villages de Thenambo, Matombo et Kokola les larmes aux yeux j'observe impuissant comment les arbres poussent dans les maisons, des villages entiers complètement abandonnés.
5. C'est pas un film, dans la ville de Beni, une partie de la commune de Rwenzori est désertée par la population et la périphérie qui échappe au contrôle.
6. En ville de Beni, à Oicha, à Maimoya la route Principale est la ligne de démarcation entre deux mondes. Les cohortes des personnes de tous les âges quittent les habitations de l'est pour aller s'entasser dans les maisons à l'ouest.
7. Un nande n'entre pas dans un camp de déplacé. Aucun camps n'est visible au milieu de ce drame, par conséquent aucune aide humanitaire d'urgence sur place. En réalité dans les familles d'accueil, c'est la vraie famine qui s'annonce, les champs sont presque tous occupés soit par l'ADF ou le FARDC. Impossible d'accéder.

Voir plus de contenu de Honorable Muhindo Nzangi Butondo

Interview of National Deputy Muhindo Nzangi Butondo confirming his call on his Facebook account, available at <https://www.youtube.com/watch?v=JCU5Vo2tjeo> (last consulted on 12 November 2018)

Screen shot taken by the Group of Experts on 12 November 2018 on Youtube



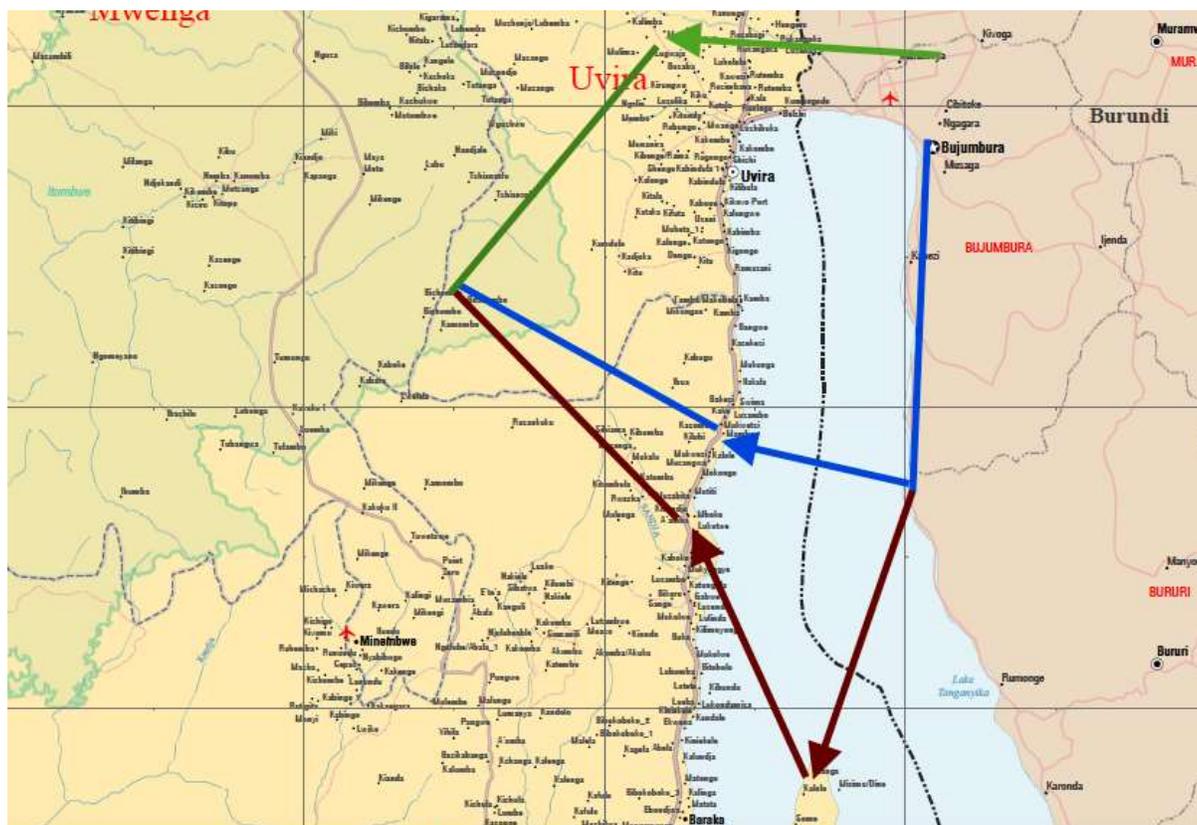
Annex 9: Details on the recruitment routes to Bijombo forest

The map below shows the routes that recruits took to arrive at the “P5” base of Bijabo, inside the Bijombo forest in the Democratic Republic of the Congo.

A dedicated group of recruiters appears to have consistently transported people from areas inside Burundi, Uganda, Kenya, South Africa, Mozambique and the Dzaleka refugee camp in Dowa District, Malawi, to a house in a Bujumbura neighborhood. Most people boarded public buses to Bujumbura. The parties of new recruits, often between 25 and 30, left the house around 8:00 p.m., travelled southward toward Rumonge and after about an hour or 50 kilometres, turned right, on a dirt road to the shores of the lake where a motorized pirogue brought them to the Congolese side.

Most of the ex-combatants described having landed in the Ubwari peninsula where they were received and hosted by local fighters they described as being part of Maï Maï Yakutumba. One ex-combatant who travelled the route in January 2018, stated that the pirogue had taken his group to Mizimu, a small village at the tip of the Ubwari peninsula. Other combatants claimed that the route at some point, between February and March 2018, changed, with the pirogues landing directly on the Congolese mainland without stopping in Ubwari, much further north. These recruits were assisted by another Maï Maï group, which they could not identify but one ex-combatant claimed they spoke Bembe. All recruits were received by a mobile group of armed men, usually between 10 and 12, coming from Bijabo who took them on a three-day journey to Bijabo.

One former combatant described having crossed the Rusizi river together with six other recruits in February 2018.



Map by the United Nations, as edited by the Group

Annex 10: List of validated mines in Masisi territory as of October 2018

REPERTOIRE DES SITES MINIERES QUALIFIEES ET VALIDES "VERTS" EN PROVINCE DU NORD-KIVU					
N°ordre	Dénomination	Minerais extraits	Code	Statut du site(qualification & validation)	observation
1. TERRITOIRE DE MASISI					
01	D3 BIBATAMA	Coltan	PE/4731/MHI/NK/Mines/Cert/001/2014	Vert	AR.MIN.0078 du 21FEV.2014
02	D2 MATABA	Coltan	PE/4731/MHI/NK/Mines/Cert/002/2014	Vert	AR.MIN.0078 du 21FEV.2014
03	D2 BIBATAMA	Coltan	PE/4731/MHI/NK/Mines/Cert/003/2014	Vert	Idem
04	D4 GAKOMBE	Coltan	PE/4731/MHI/NK/Mines/Cert/004/2014	Vert	Idem
05	LUWOWO	Coltan	PE/4731/MHI/NK/Mines/Cert/005/2014	Vert	Idem
06	BUNDJALI	Coltan	PE/4731/MHI/NK/Mines/Cert/006/2014	Vert	Idem
07	KOYI	Coltan	PE/4731/MHI/NK/Mines/Cert/007/2014	Vert	Idem
08	BIHULA	Coltan & Cassitérite	CN/Rub/NK/Mines/Cert/008/2014	Vert	Idem
09	MULULU	Coltan	CN/Rub/NK/Mines/Cert/009/2014	Vert	Idem
10	D6 MUFUZI	Coltan	PV/NK/Mines/Cert/010/2014	Vert	Idem
11	KATAHENDA	Cassitérite	PE76/SAK/NK/Mines/Cert/0011/2014	Vert	Idem
12	BISHASHA	Wolframite	PE76/SAK/NK/Mines/Cert/0012/2014	Vert	Idem
13	NYAMUKUBI	Cassitérite	PE76/SAK/NK/Mines/Cert/0013/2014	Vert	Idem
14	LUZIRANTAKA	Or	PE76/SAK/NK/Mines/Cert/0014/2014	Vert	Idem
15	LWIZI	Or	PE76/SAK/NK/Mines/Cert/0015/2014	Vert	Idem
16	BIRAMBO	Coltan	PE76/SAK/NK/Mines/Cert/001/2014	Vert	Idem
17	KAMATALE	Coltan & Cassitérite	PE76/SAK/NK/Mines/Cert/002/2016	Vert	AR.MIN.0004 du 02.FEV.2016
18	KAMATEMBE	Coltan & Cassitérite	PE76/SAK/NK/Mines/Cert/003/2016	Vert	Idem
19	KATEMBE	Coltan	PE76/SAK/NK/Mines/Cert/0017/2014	Vert	AR.MIN.0078 du 21FEV.2014
20	KARUBA-LUSHAKI	Coltan	Néant	Vert	AR.MIN.0078 du 21FEV.2014
21	SHAKUBANGWA	Coltan	PE76/SAK/NK/Mines/Cert/004/2016	Vert	AR.MIN.0004 du 02.FEV.2016
22	RUKUNDA	Cassitérite	PE76/SAK/NK/Mines/Cert/005/2016	Vert	Idem
23	MUHISI	Coltan	PE76/SAK/NK/Mines/Cert/006/2016	Vert	Idem
24	MUTANGA	Coltan & Cassitérite	PE76/SAK/NK/Mines/Cert/007/2016	Vert	Idem
25	KIBANDA	Coltan & Cassitérite	SA.Kib/NK/Mines/Cert/008/2016	Vert	Idem
26	RUBONGA	Coltan & Cassitérite	KA.Sha/NK/Mines/Cert/009/2016	Vert	Idem
27	MUSHWAU/MABO A	Cassitérite	BA.Mu3/NK/Mines/Cert/010/2016	Vert	Idem
28	RWANDANDA	Coltan	NK.Mug/NK/Mines/Cert/011/2016	Vert	Idem
29	KATOVU/KALOB A	Coltan	Ma.K/NK/Mines/Cert/012/2016	Vert	Idem
30	MUHO-NYAKAGESI	Coltan	PE76/SAK/NK/Mines/Cert/013/2016	Vert	Idem
31	LUTINGITA	Coltan & Cassitérite	PE76/SAK/NK/Mines/Cert/014/2016	Vert	Idem
32	KAHENEREZO	Coltan	MAS/NK/Mines/Cert/015/2016	Vert	Idem
33	KILUKU	Coltan	BAR.Si/NK/Mines/Cert/016/2016	Vert	Idem
34	NYENGE/BUKOMB O	Cassitérite, Or et Coltan	MB/KIS/NK/Mines/Cert/0029/2016	Vert	AR.MIN.0808 du 10 NOV.2016
35	PIKI	Coltan	HKMWEN/NK/Mines/Cert/0030/2016	Vert	Idem
36	MUTIRI	Coltan	MAM/TU/NK/Mines/Cert/0031/2016	Vert	Idem
37	KAVUTA	Coltan	BUG/KALO/NK/Mines/Cert/0032/2016	Vert	Idem
38	SHAKINGI KASHOVU	Cassitérite	SHA/BLA/HIS/NK/Mines/Cet/0001/2017	Vert	AR.MIN.0002 du 09 JANV.2018
39	MUHANGA	Cassitérite	MUH/BUA/JEMA/NK/Mines/Cert/0002/2017	Vert	Idem
40	NDAHIMBWA	Cassitérite	NYAM/MUPM/PE76/NK/Mines/Cert/0003/2017	Vert	Idem
41	OSSO LUWOGHO	Coltan	BITO/ MUPM/PE76/NK/Mines/Cert/0004/2017	Vert	Idem
42	NYAGISENYI	Coltan	BITO/ MUPM/PE76/NK/Mines/Cert/0005/2017	Vert	Idem
43	NYAKAJANGA KANYAMITSINDO	Cassitérite	NYAM/MUPM/PR8592/NK/Mines/Cert/0006/2017	Vert	Idem
44	NYABIBWE NK	Cassitérite	NYAM/MUPM/PR8592/NK/Mines/Cert/0007/2017	Vert	Idem
45	BUHUMBA	Cassitérite	KILO/MUPM/PR13784/NK/Mines/Cert/0008/2017	Vert	Idem
46	MUSHAKI NYAMIRAZO	Coltan et Cassitérite	xxxxxxxxxxxx	Vert	Idem
47	GUKUNDIZO	Coltan et Cassitérite	HUM/MUPK/PE76/NK/Mines/Cert/0009/2017	Vert	Idem
48	KASHAKI LUSHOA	Cassitérite	KAR/MUPK/PE76/NK/Mines/Cert/0010/2017	Vert	Idem
2. TERRITOIRE LUSIKO					

Document obtained by the Group from the Mining Division, North Kivu province, in October 2018

Annex 11: Sacks of smuggled coltan awaiting a potential buyer along the Masisi-Goma route



Photo by the Group of Experts in October 2018

Annex 12: Part of the reply that the Société Minière de Bisunzu (SMB) sent to the Group in April 2018



SOCIETE MINIERE DE BISUNZU

ID.NAT. : 5-910-N79880N ; RCCM : GOM/RCCM/14-B-0009 ;
NIF: A1407282G; IMPORT-EXPORT: G/007-14/I00889E/X

1. Mining Statistics

Please consult the attached excel spreadsheet table providing mineral production statistics.¹

The quantity lost by SMB Sarl each year represents more than 50% of the production of our mine. An estimated 500 plus tons of mineral production is lost each year due to smuggling. Officially, only between 10 and 15 tons of coltan minerals from SMB Sarl production are caught or recovered by government services each year. This portion of recovered minerals is greatly inferior in comparison to the rest of the smuggled minerals that succeed to reach their final destination in the neighboring country of Rwanda, or which are smuggled by buying entities—registered especially, in Goma and Bukavu—who declare false origins for these minerals. Please find attached in appendix videos² relating to fraud caught during the previous year of 2017. These videos really emblematically illustrate the global issue of fraud.

2. On the SAKIMA letter of November 10th, 2017

Addressed to the Provincial Division's Chief of Mines, South Kivu

Regarding a letter from SAKIMA dated November 10th, 2017, accusing SMB Sarl of claiming 2300 Kg of minerals: we contest this letter and the allegations contained therein. We have never had an ore dispute between our company SMB and SAKIMA in South Kivu Province or in the city of Bukavu regarding 2300 Kg of minerals.

¹ In appendix, an excel spreadsheet table containing statistics representing PE4731 between January 2017 and March 2018

² In, Google Drive <https://drive.google.com/open?id=1C3smvAvnriqrb1nwtH19sJm2xk4Pfg2Vw9>

3. Fight Against Fraud:

Industrial Guard, Mine Police, and Delimitation of the Mining Perimeter

In order to improve the traceability of minerals, SMB SARL has taken the following measures to combat fraud:

Industrial Guard

The law in the Democratic Republic of Congo authorizes those with mining rights to form and supervise an industrial guard for the surveillance and safety of their workers and of their production operations within the mining perimeter.

Thus, according to Article 8 of Annex IV of the Mining Regulations, which stipulates that every holder of a mining perimeter is obliged to organize the safety of the mine, its warehouses; and on the recommendations of the National Commission against Mining Fraud (CNLFM³) North Kivu, and the Provincial Minister of Mines to strengthen traceability, and actively fight against fraud and mineral smuggling; In September 2017, we sent a letter⁴ to the Governor of North Kivu Province seeking his authorization, as required by the procedure, for the training of the Industrial Guard (IG) to ensure the safety of the mine and SMB Sarl warehouses.

By letter N° 01/1168 / CAB / GP-NK / 2017 dated October 12, 2017, the Governor authorized⁵ SMB Sarl to train its Industrial Guard. On this basis, SMB Sarl sent a letter⁶ requesting personnel training from the National Police Academy (PNC) in Mugunga, North Kivu for the formation of our Industrial Guard.

The training of 30 Industrial Guardians lasted 30 days, during which they were trained namely regarding the protection of vital facilities, enforcement of traceability, safe guarding of human rights, and adherence to mining legislation.

On Monday November 27th, 2017, a ceremony⁷ of completion was conducted at the Mugunga National Police Academy in honor of all the trainees who completed the program and officially became industrial guardians. The completion ceremony was

³ In appendix, the Minutes of the technical meeting of 25 July 2017 held at the initiative of the CNLFM North Kivu

⁴ In appendix, the Letter to the Governor of North Kivu Province

⁵ In appendix, the letter n° 01/1168 / CAB / GP-NK / 2017 of October 12th, 2017 authorizing SMB Sarl to form its Industrial Guard

⁶ En annexe, notre correspondance référencée 195/SMB/GM-NK/10/2017 demandant la formation de cette Garde Industrielle

⁷ See the attached press video.

held in the presence of all the stakeholders of the mining sector in North Kivu that were invited for the occasion. This new Industrial Guard was deployed as of December 4th 2017 at the SMB Sarl concession PE 4731 in Masisi. All the proper authorities and stakeholders were again notified⁸ of this deployment.

The Mine Police

In the spirit of strengthening our arsenal in the fight against mining fraud, SMB Sarl signed a sentinel contract with the Congolese National Police in order to support the traceability reinforcement measures undertaken by SMB Sarl management and its Industrial Guard. By signing the contract with the police, all police enforcement personnel not invited by SMB Sarl had to vacate our mining perimeter.

Delimitation of SMB Sarl Perimeter

One of the arguments used by fraudsters to steal our minerals was that our perimeter (PE 4731) was superimposed on that of SAKIMA (PE 76) and that there existed a confusion of limits. Based on Article 31 of the Congolese Mining Code and in line with the recommendations of the Minutes of the Technical Meeting of 25 July 2017, held by initiative of the CNLFM North Kivu on the issue of supply chains in the territory of Masisi, and the Minutes of Adoption of August 11, 2017 by all stakeholders—especially in point 2—SMB Sarl has proceeded since February 2018 to complete a total demarcation of our perimeter and it turns out that our concessions numbered PE 4731 is not superimposed or confused with that of SAKIMA in Masisi numbered PE 76. See the Delimitation or Bornage PV⁹ of February 28, 2018.

4. Other Efforts by SMB Sarl in the Fight Against Mining Fraud

- SMB Sarl employs a traceability and anti-fraud team made up of 16 experienced officers and managers to monitor the supply chain and contribute to the fight against mining fraud and smuggling.

⁸ In appendix, the SMB Sarl Communiqué n° 001/2017 of December 8 2017

⁹ In appendix, the Boundary Minutes No. CAMI / 001/2018 of February 28, 2018

- SMB Sarl provided support to the Provincial Ministry of Mines by donating two motorcycles, in April 2016, to facilitate the mobility of its agents as they fight against mining fraud.
- SMB Sarl regularly writes to and informs State services to denounce cases involving fraud or interrupt the proper supply chain of minerals.
- Regular, yet answered, mineral sequestration from our PE 4731 to ITRI and its ITSCI labeling system. In fact, ores from our mining perimeter are sent to SAKIMA for labeling on behalf of the latter and sent to contracting treatment entities with SAKIMA in Goma. Consult our correspondence in annex¹⁰.
- SMB Sarl has sounded the alarm to ITRI and ITSCI, cautioning against the fact that under its current labeling system minerals are rerouted from our concession and then tagged / attributed to other sites. Specifically, SMB Sarl minerals are illegally tagged and attributed to SAKIMA then sent to Comptoirs in Goma that have signed contracts with SAKIMA.

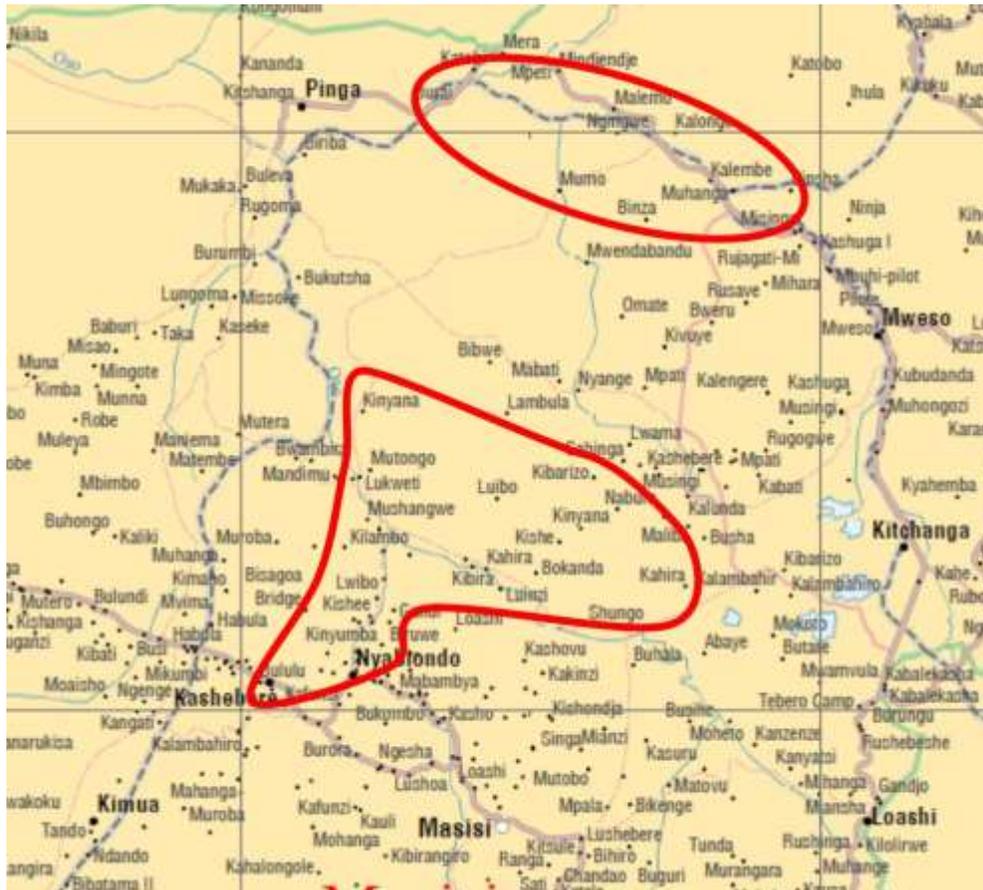
Annex 13: Clashes between armed groups in Masisi territory

The map below indicates the areas with the most clashes between armed groups in Masisi territory since July 2018.

Over 30 clashes were reported between armed groups in Masisi territory of North Kivu province. Most of these incidents took place in Bashali chefferie and Banyungu sector, but there were also some attacks in the northern part of Katoyi sector. At least 60 combatants were killed in several of these small incidents. Most of the fighting happened in the broader surroundings of Lukweti, the former headquarters of APCLS-Janvier.

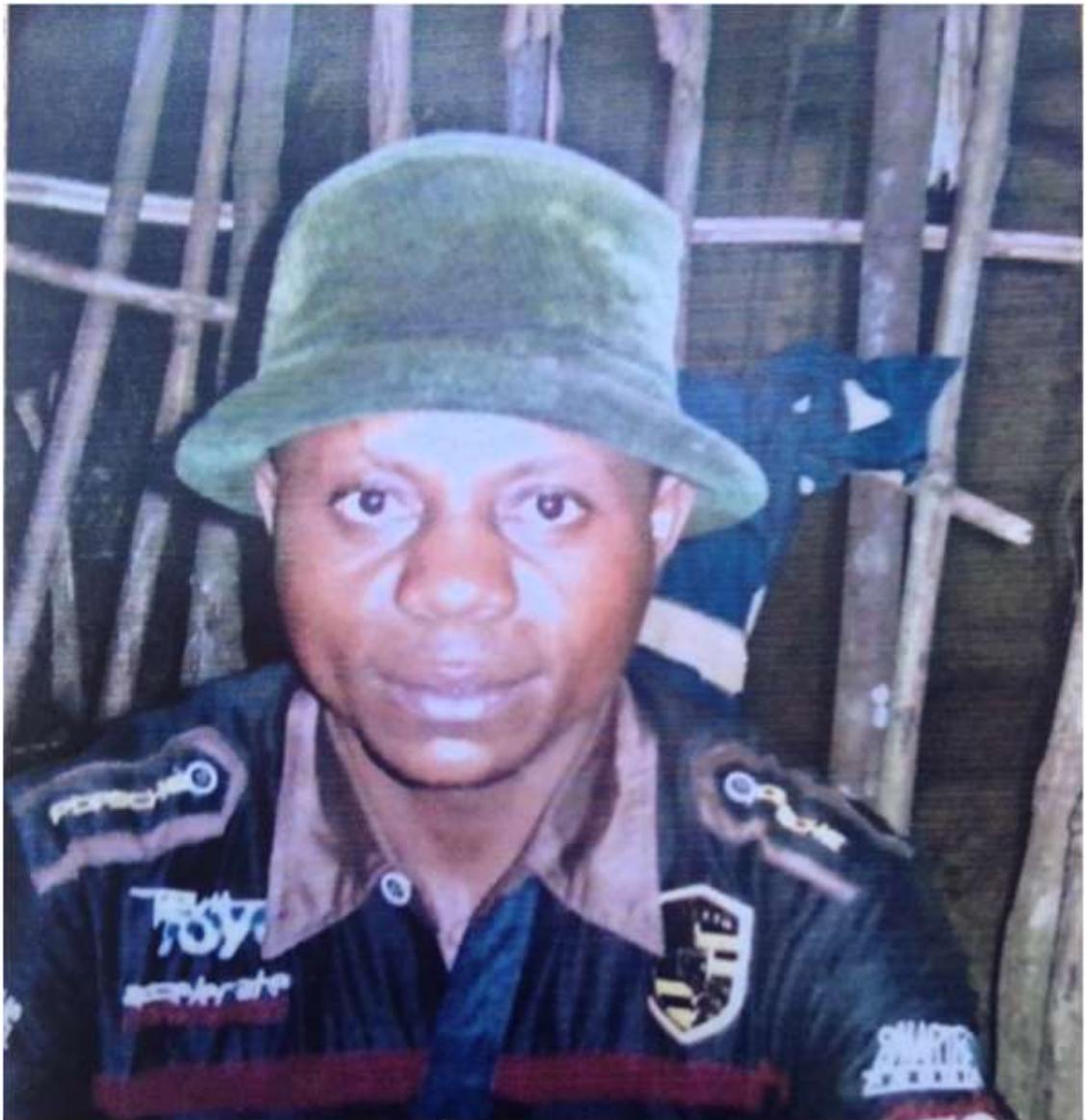
Since September 2018, an increase of attacks was observed on the Pinga-Mweso axis in the vicinity of Kalembe and Kashuga involving NDC-R, APCLS-Janvier and CNRD combatants.

The high number of incidents also had an impact on the local population. At least 31 civilians were killed during attacks, and thousands of IDPs took shelter in the vicinity of Nyabiondo and Kitchanga.



Map by the United Nations, as edited by the Group

Annex 14: Picture of Masudi Alimasi Kokodikoko provided to the Group by two different sources from civil society



Location of Lubila based on the GPS coordinates provided to the Group by an NGO (2°47'30.37"S, 28°0'56.11E). However, several sources indicated that Lubila is closer to Isezia than to Kigulube, and more directly south of Isezia.



Annex 16: Other instances of rape and recruitment and use of child soldiers by Raia Mutomboki factions

Based on the interviews conducted by the Group, including with 18 additional rape victims, the Group found that, at least since the beginning of 2018, various Raia Mutomboki factions committed widespread and systematic acts of sexual violence in Shabunda territory as well as at the limit of the neighbouring Walungu territory.

Though the Group could not confirm which specific factions were involved, it notably established that armed Raia Mutomboki elements gang raped:

- At least eight women, aged between 27 and 70,¹ in the vicinity of the villages of Kamungini, Kiluma and Keba (close to Kigulube) in mid-April 2018;²
- At least five women, aged between 25 and 55, in the vicinity of the village of Busolo/Kabogosa, at the limit between Shabunda and Walungu territories, in April 2018;
- At least four women,³ aged between 37 and 43, abducted from Nzovu on 10 October 2018. The rapes, perpetrated over a period of three days, followed a modus operandi similar as that used by the Raia Mutomboki Kokodikoko in September 2018. The four interviewed rape victims reported that the Raia Mutomboki elements who raped them also forcibly recruited and used several child soldiers, including some as young as eight, ten and twelve years old.

Other reliable information provided to the Group indicates higher numbers of rape victims, but the Group was not able to investigate all reported instances.

¹ The eldest woman was raped once.

² One victim said it was around May 2018.

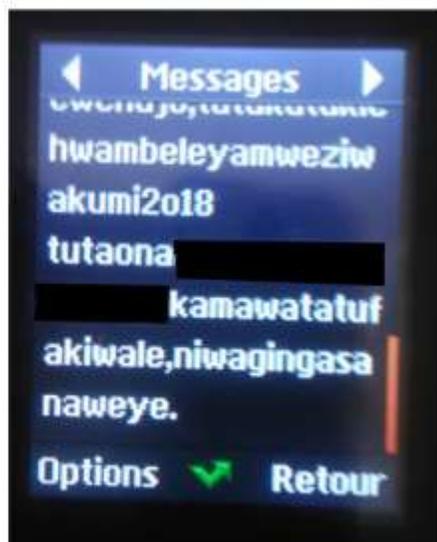
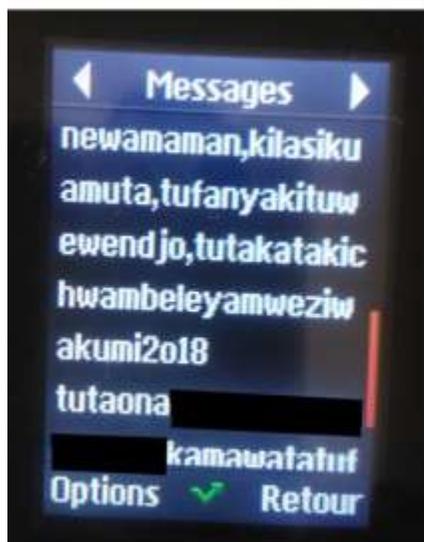
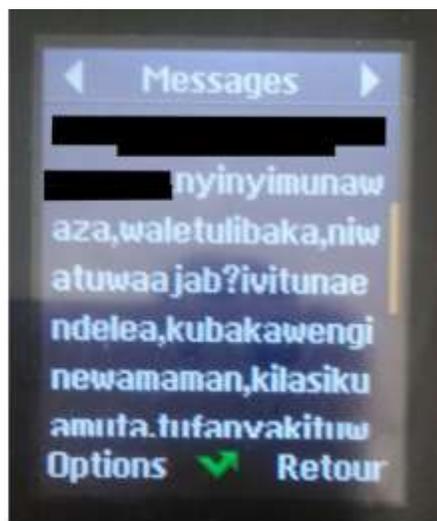
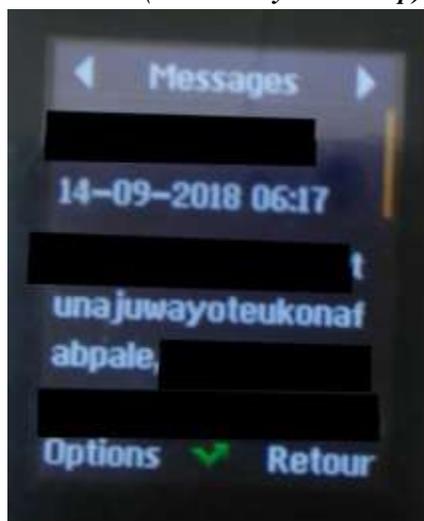
³ The four victims and two sources from the civil society told the Group that 19 women in total were abducted and raped.

Annex 17: Death threats SMS received by one person assisting rape victims from Shabunda territory

All three SMS were sent from the same phone number.

Photos and translations by the Group

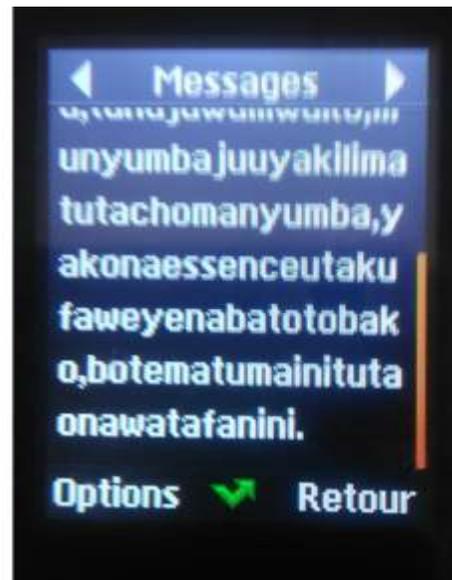
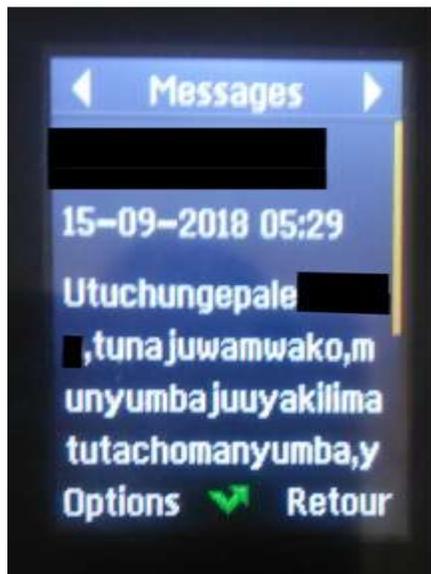
First SMS (redacted by the Group)



Translation:

[Redacted] we know what you are doing there, you [redacted]. You believe that these women whom we have raped are special? We will continue raping other women every day and you will do nothing. We will cut your head before October 2018 and we will see if [redacted] will do anything. They are idiots like you.

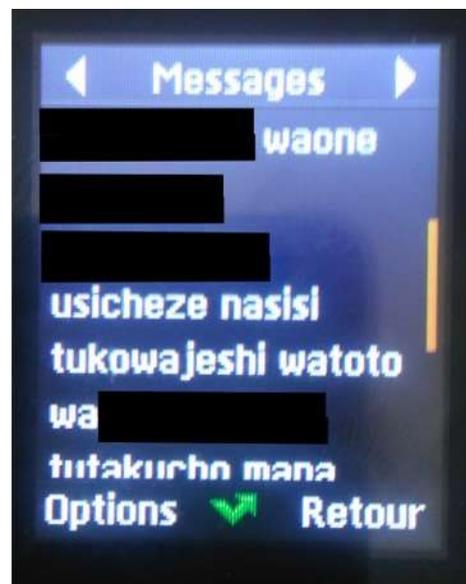
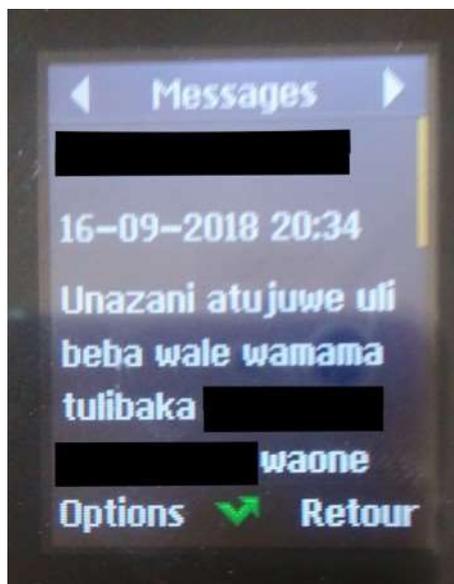
Second SMS (redacted by the Group)



Translation:

Wait for us in [redacted]. We know your home, your house on the hill, we will burn it with petrol. You will die with your children and we will see what they will do to us.

Third SMS (redacted by the Group)



Translation:

You believe that we do not know that you brought the women we raped at [redacted]. Do not play with us, we are military native from [redacted]. We will burn you, your kids and your entire house with petrol and we will rape again these idiots.

Annex 18: List of validated mine sites in Walungu territory

MINISTÈRE DES MINES
P. Mwanza

ANNEXE A L'ARRÊTÉ MINISTÉRIEL N° 8571 /CAR MIN/ MINES/01/2014 DU 22 SEP 2014 PORTANT QUALIFICATION ET VALIDATION DES SITES MINERS DES TERRITOIRES DE KASABA, MWENGA ET WALUNGU DANS LA PROVINCE DU MANIEMA

N°	Sites miniers			Qualification/Validation		Observations
	Désignation	Territoire	Métaux visés ou autres	Code	Verif. Exam. Stage	
01	MBIMBA	Katanga	Cassitérite	PR0306/CEPROM/MINES/CERT/0099/2014	Verif	Validé
02	DZEMBELE	Walungu	Cassitérite	PR0306/CEPROM/MINES/CERT/0100/2014	Verif	Validé
03	CHAMUYAGO	Walungu	Cassitérite	PR0306/CEPROM/MINES/CERT/0101/2014	Verif	Validé
04	CHAMUYAGO	Walungu	Cassitérite	PR0306/CEPROM/MINES/CERT/0102/2014	Verif	Validé
05	KACHAGO	Walungu	Cassitérite, Wolframite et Or	-	-	Ors en attendant
06	KICHEL	Maniema	Cassitérite	PR1575/PROM/SH/MINES/CERT/0113/2014	Verif	Validé
07	MALINGO	Mwenza	Cassitérite	PR1872/PROM/SH/MINES/CERT/0114/2014	Verif	Validé
08	KAMILLU	Mwenza	Cassitérite	PR1575/PROM/SH/MINES/CERT/0115/2014	Verif	Validé
09	WALUNGU	Mwenza	Cassitérite	PR1575/PROM/SH/MINES/CERT/0116/2014	Verif	Validé

Abréviations:
 CEP : Comité CEP Project
 CEST : Comité de Certification
 SBCN : Service Central Minier
 PE : Permis d'Exploitation
 PR : Permis de Recherche
 SR : Sub-terrain

Fait à Kinshasa, le 22 SEP 2014
 Martin KASWELANGI

1 WALUNGU ET MWENZA
 L'Etat valide
 Le 25/09/2014

Annex 19: Letter from the Rwandan authorities

REPUBLIC OF RWANDA



PERMANENT MISSION OF THE REPUBLIC OF RWANDA TO THE UNITED
NATIONS
NEW YORK

Ref: RPM/583/29.08/D/18

29th August 2018

Excellency,

Reference is made to the final report by the UN Group of Experts on the Democratic Republic of Congo (S/2018/531) transmitted to the President of the Security Council on 20th May 2018. Reference is also made to the letter from the Group of Expert dated 26th October 2017. The Government of Rwanda would like to make the following clarifications:

▪ **Gold production and export figures of Rwanda in 2017**

Rwanda produced and exported 2.4 tons of unwrought gold for the entire year of 2017 as opposed to 1 ton per month as indicated in the final report. Gold in Rwanda is produced by scattered artisanal miners in the Northern, Western and Southern part of the country.

▪ **Gold figures from DRC transiting through Rwanda in 2017**

In 2017, 46.01 kilograms of gold from DRC transited through Rwanda to UAE. The list of names of exporters and destinations of gold which transited through Rwanda from DRC is enclosed.

▪ **Steps taken by GOR to ensure existing ICGLR legislation concerning the export of gold are enforced by relevant authorities.**

For the 3Ts (Tantalum, Tin and Tungsten), Rwanda implements two minerals supply-chain due diligence mechanisms. The first is the ITSCI system (<https://www.itsci.org/>), an internationally recognized system operating in Burundi and Eastern DRC. The second is known as Better Sourcing Program (<https://bettersourcing.io/>). Both systems have in-country representatives. Rwanda also issues ICGLR Mineral Export Certificates, with a specific team dedicated to working on the 3Ts.

With regard to gold whose trend of exports is making it increasingly relevant for Rwanda to focus on due diligence mechanisms, the country, through its national agency in charge of minerals, is collaborating with the ICGLR Secretariat and other ICGLR Member States on the regional initiative aiming to develop ICGLR's due diligence strategy for gold.

Rwanda actively participates in discussions to develop this gold strategy, as observed in

124 East 39th Street
New York, NY 10016

Tel: +1 212-679-9010
Fax: +1 917-591-9279

Email: ambanewyork@gmail.com
ambanewyork@minaffet.gov.rw

the last two events organized by the ICGLR Secretariat: Regional Mineral Exporters Conference in the Great Lakes Region (Nairobi, March 2017) and the ASM Gold Experts Meeting (Arusha, March 2018).

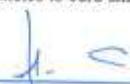
In addition, we have been following gold traceability and certification initiatives in DRC, including the 'Just Gold Project' in Mambasa Territory, Ituri province (<https://impacttransform.org/en/work/project/just-gold/>); and the 'Capacity Building for Responsible Minerals Trade' in Walungu Territory, South Kivu (<http://www.tetrattech.com/en/projects/capacity-building-for-responsible-minerals-trade>). Our objective is to find out effective options to successfully trace conflict-free and legal gold while making an economic case.

- **The current state of cooperation and coordination between GOR and the DRC to reduce the illegal exploitation and smuggling of natural resources in the DRC.**

Control mechanism on gold smuggling: Rwanda Customs signed an MOU with DRC Customs back in 2011, and among other elements, the MOU calls for exchange of information on cross border fraud and smuggling. When traceability requirements were established in 2011, we managed to intercept over 100 tons of tin that we handed over to DRC officials in 2011. As the DRC enforced traceability mechanisms, there has been no smuggling of minerals across the border.

Cooperation and coordination efforts between Rwanda and DRC can be strengthened further, since both countries are Member States of ICGLR. Representatives of both countries often meet and exchange ideas and initiatives to improve the regional certification mechanism, this is done through meetings and conferences organized by the ICGLR Secretariat for all ICGLR member states. The Government of the Republic of Rwanda is open to further improvement of cooperation with DRC and other ICGLR member states to fight illegal exploitation of minerals in the region.

Within the Rwanda Revenue Authority we do have a special department in charge of smuggling and revenue protection, this works hand in hand with other government agencies to curb smuggling across the borders and within the country.


Valentine Rugwabiza,
Ambassador and Permanent Representative



H.E. Ambassador Mansour Al-Otaibi

Chair, Security Council Committee established pursuant to resolution 1533 (2004) concerning the Democratic Republic of the Congo.

New York

124 East 39th Street
New York, NY 10016

Tel: +1 212-679-9010
Fax: +1 917-591-9279

Email: ambanewyork@gmail.com
ambanewyork@minaffet.gov.rw

TRANSIT OF MINERALS THROUGH RWANDA IN 2017

S/No	EXPORTER	COUNTRY OF EXPORT	COUNTRY OF DESTINATION	NET WEIGHT (KG)
1	Mines Propress sarl (Bukavu-SUD KIVU)	Democratic Republic of Congo	United Arab Emirates	34.51
2	Propress sarl (SUD KIVU)	Democratic Republic of Congo	United Arab Emirates	6.5
3	OBWIN SARL (BUKAVU)	Democratic Republic of Congo	United Arab Emirates	5
Total				46.01

Annex 21 : Sponge Grenade SIR-X 40x46mm



Source: FARDC

Annex 22: Eastpac International L.L.C

 PACIFIC INTERNATIONAL LINES (PTE) LTD <small>(Incorporated in Singapore) CO. REG. NO. 198700991J</small> PORT-TO-PORT OR COMBINED TRANSPORT BILL OF LADING		<i>1/3 OKBCL</i> <i>22/10/18</i>	
Shipper: EASTPAC INTERNATIONAL L.L.C P.O. BOX-3103, DUBAI, U.A.E. <i>MONTE</i>		Bill of Lading No.: J18800091400 Booking No.: J18800091400 Export Reference:	
Consignee: MINISTRY OF DEFENCE KINSHASA, DEMOCRATIC REPUBLIC OF CONGO <i>Serve à l'usage 2018</i>		Place of Receipt: DJIBOUTI	
Notify Party: MINISTRY OF DEFENCE KINSHASA, DEMOCRATIC REPUBLIC OF CONGO <i>FIN 85001116398</i>		Port of Loading: DJIBOUTI	
Pre-Carriage by:		Place of Discharge: MATADI, DEMOCRATIC **	
Vessel/Voyage Number: "PACIFIC LINE"		Place of Delivery: MATADI, DEMOCRATIC **	
Port of Discharge: MATADI, DEMOCRATIC **		Number of original B/Ls: THREE (3)	
Particulars as declared by shipper - BUT WITHOUT REPRESENTATION AND NOTATION AND NOT ACKNOWLEDGED BY CARRIER		Merchant Electrod Value: (www.pil.com)	
Container Nos./Seal Nos. Marks & Nos. BAD0000815880 70 3022	Quantity/Number of Packages 400 BAGS	Description of Goods 3X40HC CONTAINER(S) SAID TO CONTAIN: 400 BAGS NET-WEIGHT: 12,000 KGS 400 BAGS 8000 PAIRS OF ARTICLE 927 BLACK COW LEATHER BOOT SHOES. 30 DAYS DETENTION FREE TIME AT PORT. FREIGHT PREPAID IN DUBAI. ** PORT OF DISCHARGE & PLACE OF DELIVERY: REPUBLIC OF CONGO	Gross Weight 12000 KGS
			Measurement 60' x
Container No. 75 6307 05110 10 6367 05110 20 6367 05110	Seal No. XCS14724	Qty/Type 40HC BAGS	Weight 12000
			Measure 60'
FREIGHT & CHARGES		Received by the Carrier from the Shipper in external apparent order and condition, unless otherwise indicated, the total number quantity of Containers or other packages or other customary freight identified as "Total Number of Container received by the Carrier" on face hereof for Carriage subject to all the terms and conditions including THE TERMS AND CONDITIONS ON THE REVERSE HEREOF AND THE TERMS AND CONDITIONS OF THE CARRIERS APPLICABLE TARIFFS from Place of Receipt or the Port of Loading whichever is applicable, to Place of Delivery or Port of Discharge whichever is applicable. Weights, measurements, marks, number, quantity, contents and value if mentioned herein are to be considered unknown by the Carrier.	
Agent's Address at Destination: CONGO SHIPPING AGENCY (ESA)F 4, Avenue du Port Impeable Forssom, Gombe, Kinshasa, DR CONGO		PLACE & DATE OF ISSUE: DUBAI, 09-JUL-2018 CHIPPED ON BOARD DATE: 09-JUL-2018 IN WITNESS WHEREOF the number of original Bills of Lading stated hereon and same has been signed, one of which being accomplished the to stand void. Signed for the Carrier, PACIFIC INTERNATIONAL LINES (PTE) LTD PIL (U.A.E.) L.L.C. AS AGENTS FOR THE CARRIER PACIFIC INTERNATIONAL LINES (PTE) LTD.	
Total number of containers or packages received by the Carrier: 1X40HC CONTAINER(S) ONLY 17189861391		Page:	

Photo by the Group in October 2018

Annex 23: NORINCO

Code Name: CSS01
 1. Shipper (Insert name, address and phone)
SOCIETE INDUSTRIELLE DU NORD DE CHINE (NORINCO)

2. Consignee (Insert name, address and phone)
 MINISTERE DE LA DEFENSE NATIONALE,
 ANCIENS COMBATTANTS ET REINSERTION,
 REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO

3. Notify Party (Insert name, address and phone)
 SAME AS CC SIGNED

4. Vessel: COSCO JINOGANGSHAN 743 5. Port of Loading: XINGANG PORT, CHINA

6. Port of Discharge: MATADI PORT 7. Number of Original B/L: THREE

Stamps and Numbers Container No./Seal No.	Number and kind of packages; description of cargo	Gross weight, kg	Measurement, m ³
NUMERO DU CONTRAT: 2017103/FP/YDZ	GOODS AS PER CONTRACT NO 2017103/FP/YDZ		
	1000 CASES (7X20' CONTAINERS) SHIPPED ON BOARD FREIGHT PREPAID	85100KGS	232.932M3
	REMARK: CARGO WEIGHT: 69000KGS; CARGO MEASUREMENT: 169.281M3 CONTAINER NO. AND SEAL NO. SNBU193567 686048 FCL SNBU2195826 686049 FCL CCLU2888865 686750 FCL SNBU196308 685799 FCL SNBU2188180 685800 FCL SNBU2187374 686751 FCL SNBU192508 686052 FCL SAY: ONE THOUSAND CASES ONLY.		

Particulars furnished by Merchant but not acknowledged by the carrier

(of which whatsoever and whether due to negligence of whosoever or howsoever arising and by whosoever caused.)
 8. Shipper's declared value: N/A

Freight and Charges

SHIPPED at the port of loading in apparent good order and condition on board the vessel for carriage to the port of discharge or at any other ports as may be necessary to discharge the goods specified above.

WEIGHT, measure, quality, quantity, condition, contents and value unknown.

THE TERM APPARENT GOOD ORDER AND CONDITION OR OTHER SIMILAR TERMS WHEN USED IN THIS BILL OF LADING WITH REFERENCE TO IRON, STEEL OR METAL PRODUCTS DOES NOT MEAN THAT THE GOODS, WHEN RECEIVED, WERE FREE OF VISIBLE RUST OR MOISTURE. IF THE MERCHANT SO REQUESTS, A SUBSTITUTE BILL OF LADING WILL BE ISSUED OMITTING THE ABOVE DEFINITION AND SETTING FORTH ANY NOTATIONS AS TO RUST OR MOISTURE WHICH MAY APPEAR ON THE MATES' OR TALLY CLERK'S RECEIPTS.

IN WITNESS whereof the Master or Agent of the said vessel has signed the number of Bills of Lading indicated below all of this tenor and date, any copy thereof which being unaccompanied by the others shall be void.

15 APR 2018

中国天津外轮代理有限公司
 CHINA OCEAN SHIPPING AGENCY, TIANJIN TIANJIN

Signed for and on behalf of the Carrier:

AS AGENT FOR THE CARRIER: COSCO SHIPPING SPECIALIZED CARRIERS CO., LTD.
 General Manager
 As Agent For The Above Named Carrier

For conditions of carriage see: overleaf

Serial No. GZ 2001043
 (For Carrier's use only)

